



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة : العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدی وبنکی

العنوان:

دور الاحتياطيات الدولية في ميزان

المدفوعات حالة الجزائر 2000-2021

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

صادقي عبد الكريم

ناصري وفاء

لجنة المناقشة:

دراوي نبيلة

الصفة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	فودوا محمد
مشروفا و مقررا	أستاذ مساعد "أ"	صادقي عبد الكريم
مناقش	أستاذ محاضر "أ"	المؤمن عبد الكريم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University Ahmed Djelai of Adrar

The central library

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد درايس ادرار

النهاية المرضية

محلية البحث المكتبة



ما الاعلام (2) صدقى عبد الكريم

المشرف على مذكرة الماستر الموسمية بـ : دور الاختياطيات الدولية في سیان المدروقات حالة الجزائر 2000-2021

من الجار :

الطالب (ة) دراوي نيلة

الطالب (ة) ناصري وفاء

كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الفصل : العلوم الاقتصادية

النوع : الاقتصاد تجاري ومتكم

تاريخ تقديم / مذكرة: 2022/05/31

أشهد أن الطالبة قد قدموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المذكرة، وأن المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها. ورامكلاهم لمنع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

اعضاء المشرف:



سُمْرَةٌ

الدعاء

قال الله تعالى: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون....."

سورة الزمر الآية - 9 -

يا رب إذا أعطيتني مالا لا تأخذ سعادتي

وإذا أعطيتني قوة لا تأخذ عقلي

وإذا أعطيتني نجاحا لا تأخذ تواعدي

وإذا أعطيتني تواعدا لا تأخذ اعتزازي بكرامتي

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت، ولا باليأس إذا فشلت

اللهم ذكرني دائما أن الفشل هو الخطوات التي تسبق النجاح

اللهم علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة

وان حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يا رب إذا جردتني من نعمة الصحة فاترك لي الأمل

يا رب إذا نسيتك فلا تنساني

"آمين"

كلمة شكر

إن كان هناك شكر فهو لله سبحانه وتعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل

المتواضع وما كنا لنوفق لولاه وحده.

واعترافاً بالفضل والجميل أتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف

"**صديق عبد الكريم**" على قبوله الإشراف على هذا العمل

فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما لا يفوتي أن أنوه بالشكر إلى كل من ساعدنا من

قريب أو بعيد في هذا العمل.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

‘آمين’

إهـاء

ها قد وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة
وأنا إذا أختم تخرجي بكل همة ونشاط وأمن لكل من كان له الفضل في مسني.

إلى أصحاب السيرة العطرة والفكر المستنير فقد كان لهم الفضل الأول

في بلوغ التعليم العالي "لوالديا" الحبيبان أطّال الله في عمرهما.

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميهما *أمي* الحبيبة.

إلى أعلى ما أملك في الوجود "أبي وأخوتي" حفظهم الله ورعاهم.

إلى من وقف بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة

من أساتذة وأصدقاء كل باسمه : على رأس هذا العمل يرجع لفضل للأستاذ المشرف:

- صديقي عبد الكريم - وأصدقائي: (سيهام، خديجة ، زينب ، كلثوم ، مبروكه ، نبيلة، أمينه)

إلى جميع عائلتي الكريمة أهدي هذا العمل المتواضع ، وأخص بذكر

صغريرة العائلة "سناء" حفظها الله ورعاها .

"وفاء"

إهدا

إلى التي تحمل أخف الكلمة نطق بها اللسان وتميز لضرعها عرش الرحمن، ووضعت تحت قدمها الجنات كانت

الملاذ والملوي سر السعادة والنجوى ، نبع الجنان ومبعد الأمانلك

‘أمِي الغالية’ أطال الله في عمرها .

إلى من خطى درب الصعب من اجلنا ، صاحب القلب الكبير، تاج رأسي ، إلى رمز العطاء وقدوتي في الحياة

ومعلمي الأول، وإلى أمان البيت وأساسه ‘أبي الغالي’ أطال الله في عمره.

إلى القلوب التي أحاطتني بالجد ورعايتها أخوتي : ميلود و، صباح ، فاطمة الزهراء . حفظكم الله لي

إلى كل أعمامي، أخواي، خالاتي، عماتي، وزوجة أخي كل باسمه.

إلى صديقتي التي شاركت معي هذا العمل المتواضع ‘وفاء’ أسأل الله أن يجمعني بها في جنات الخلد، إلى كل

صديقاتي : فاطمة ، لالة ، زينب ، شريفة ، سيمام ، مبروكة ، وهيبة ، كلثوم ، فاطمة زهراء ، بشرى.

إلى كل معلمي وأساتذة الذين تعلمته علي أيديهم أخص بذكر الأستاذ ”صديقى عبد الكريم“ الذي تكرم علينا

باشرافه على هذا العمل لم يدخل علينا بنصائحه وتوجيهاته .

”نبيلة“

الفهرس

قائمة المحتويات:

.....أ، ث	مقدمة عامة
.....الفصل الأول : الأدبيات النظرية للاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات.....	الفصل الأول : الأدبيات النظرية للاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات.....
.....تمهيد:.....تمهيد:.....
.....المبحث الأول : الأدبيات النظرية للاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات.....المبحث الأول : الأدبيات النظرية للاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات.....
.....المطلب الأول: الإطار النظري للاحتياطات الدوليةالمطلب الأول: الإطار النظري للاحتياطات الدولية
.....الفرع الأول:ماهية الاحتياطات الدوليةالفرع الأول:ماهية الاحتياطات الدولية
.....الفرع الثاني:الاحتياطات والسيولة الدوليةالفرع الثاني:الاحتياطات والسيولة الدولية
.....الفرع الثالث:أهمية تراكم الاحتياطات الدوليةالفرع الثالث:أهمية تراكم الاحتياطات الدولية
.....المطلب الثاني: ميزان المدفوعات، الاختلال والتسوية.....المطلب الثاني: ميزان المدفوعات، الاختلال والتسوية.....
.....الفرع الأول:المفهوم والمكوناتالفرع الأول:المفهوم والمكونات
.....الفرع الثاني:احتلال ميزان المدفوعاتالفرع الثاني:احتلال ميزان المدفوعات
.....الفرع الثالث:آلية تسوية اختلال ميزان المدفوعات.....الفرع الثالث:آلية تسوية اختلال ميزان المدفوعات.....
.....المطلب الثالث: العلاقة بين الاحتياطات وميزان المدفوعات.....المطلب الثالث: العلاقة بين الاحتياطات وميزان المدفوعات.....
.....الفرع الأول: مصادر تراكم الاحتياطاتالفرع الأول: مصادر تراكم الاحتياطات
.....الفرع الثاني: دور الاحتياطات في حالي العجز والفائض.....الفرع الثاني: دور الاحتياطات في حالي العجز والفائض.....
.....المبحث الثاني: المرجعيات التطبيقية السابقة.....المبحث الثاني: المرجعيات التطبيقية السابقة.....
.....المطلب الاول:الدراسات العربية.....المطلب الاول:الدراسات العربية.....
.....المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.....المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.....
.....المطلب الثالث: علاقة الدراسة بالدراسات السابقة.....المطلب الثالث: علاقة الدراسة بالدراسات السابقة.....
.....الفرع الأول: التعليق على الدراسات السابقةالفرع الأول: التعليق على الدراسات السابقة
.....الفرع الثاني : موقع الدراسة من سبقاتها.....الفرع الثاني : موقع الدراسة من سبقاتها.....

28	خلاصة الفصل الأول:
.....	الفصل الثاني الأدبيات التطبيقية لاحتياطات الدولة وميزان المدفوعات
29	تمهيد:
30	المبحث الأول: واقع الاحتياطات و ميزان المدفوعات في الجزائر
30	المطلب الأول: تطور الاحتياطات الدولية للفترة 2000-2021
30	الفرع الأول: واقع الاقتصاد الجزائري (اقتصاد الربع)
31	الفرع الثاني: كيفية ادارة الاحتياطات في الجزائر
33	المطلب الثاني: تطور ميزان المدفوعات في الجزائر للفترة 2000-2021
35	الفرع الأول: تركيبة ميزان المدفوعات (الحسابين الجاري والرأسمالي)
36	الفرع الثاني: تطور الحسابين الجاري والرأسمالي للفترة 2000-2021
39	المبحث الثاني: قياس أثر الاحتياطات على ميزان المدفوعات للفترة 2000-2021
40	المطلب الأول: الأسس النظرية لنموذج شعاع الانحدار الذاتي VAR
41	الفرع الاول: مفهوم شعاع الانحدار الذاتي VAR
43	الفرع الثاني: بناء نموذج VAR
43	الفرع الثالث: تحديد مدد الابطاء في نموذج VAR
44	المطلب الثاني : عرض نتائج الدراسة وتحليلها
45	الفرع الأول : عرض نتائج الدراسة
55	الفرع الثاني: تفسير ومناقشة النتائج:.....
56	خلاصة الفصل الثاني:
58	خاتمة عامة
60	قائمة المصادر والمراجع
62	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الجدول رقم 1: تطورات الاحتياطات الدولية خلال الفترة 2000-2021	32
الجدول رقم 2: تطورات ميزان المدفوعات خلال الفترة من 200-2021	35
الجدول رقم 3: اثر الاحتياطات الدولية علي ميزان المدفوعات خلال الفترة 2000-2021	37
الجدول رقم 4: اختبار الإستقرارية السلسل الزمنية خلال الفترة 2000-2021	45
الجدول رقم 5: يوضح درجة التأخير	48
الجدول رقم 6: نتائج التقدير	49
الجدول رقم 7 : تقدير دوال الاستجابة.....	52
الجدول رقم 8 : نتائج اختبار السمية.....	54

قائمة الأشغال

قائمة الأشكال:

الشكل رقم 1 : العلاقة بين الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات (حالة الفائض)	20
الشكل رقم 2 : العلاقة بين الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات (حالة العجز)	21
الشكل رقم 3 : تطور الاحتياطات الدولية خلال الفترة 2000-2021	33
الشكل رقم 4 : تطور ميزان المدفوعات خلال الفترة 2000-2021	36
الشكل رقم 5 : اثر الاحتياطات الدولية علي ميزان المدفوعات خلال الفترة 2000-2021	38
الشكل رقم 6 : اختبار جودة النموذج.....	51
الشكل رقم 7 : تقدير دوال الاستجابة.....	53
الشكل رقم 8 : يمثل المجموع التراكمي للباقي للنموذج المقدر	54

مقدمة

مقدمة :

مع التطورات الاقتصادية وانقال الاقتصاديات العالمية من مغلقة إلى منفتحة على العالم الخارجي، أصبحت الدول ترتبط مع بعضها البعض بمجموعة مختلفة من المعاملات الاقتصادية فتبادل السلع والخدمات المتنوعة تترتب عنها مدفوعات للخارج مقابل الواردات المحصل عليها والحصول على مقوضات كنتيجة للصادرات مع السلع والخدمات بالإضافة إلى ما قد تمنحه وتحصل عليه الدولة من إعانات وقرصنة أو القيام باستثمارات في الخارج ،أو القيام الأجانب باستثمارات داخل الدولة ، ويترتب على هذه التحركات التزامات وحقوق لكل دولة نحو الدول الأخرى تسجل في جدول يعكس الوضع الاقتصادي الخارجي للبلد يسمى ميزان المدفوعات .

إن تزايد الأزمات المالية المحلية و العالمية و تأثيراتها السلبية في اغلب الاقتصادات وخاصة الريعية، أصبح من ضروري الاحتفاظ بحجم مناسب من الاحتياطيات الدولية لمواجهة هذه الأزمات، إذ أن الاحتفاظ بمستوى كاف من الاحتياطيات لا يقل من تأثير الأزمات فحسب ، بل يجعلها أقل احتمالاً . وهذا ما يمكن النظر إليه بوصفه محور التعديل الوقائي مما يعكس الرغبة في التأمين الذاتي ومواجهة التوقفات غير المتوقعة في المستقبل .

ازدادت أهمية الاحتياطيات الدولية في الوقت الحاضر مع التطور الاقتصادي .كونها أداة لها دور رئيس في استقرار النظام الاقتصادي للبلد ،إذ غالبا ما تحتفظ البلدان المتقدمة منها والنامية بمستوى ملائم من الاحتياطيات الدولية لغرض تحقيق أهداف مهمة ورئيسية تتعلق بالاستقرار الاقتصادي . ومن أهم تلك لأهداف، ضمان سهولة تدفق والاستيراد لديها والإبقاء بالالتزامات الخارجية لديونها بالعملات الأجنبية، كذلك تحفظ الدولة بالاحتياطيات الدولية من أجل ضمان استقرار سعر صرف العملة المحلية أمام النقد الأجنبي . كمتغير وسيط لغرض تحقيق الهدف النهائي والمتمثل بالاستقرار الاقتصادي سواء كان الداخلي أو الخارجي . و كذلك تحتفظ الدولة بالاحتياطيات الدولية من أجل تصحيح الاختلال في ميزان المدفوعات، و الحد من تأثير الأزمات الاقتصادية الداخلية والخارجية . ومن خلال كل ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على الشكل التالي :

على اعتبار أن توازن ميزان المدفوعات هو أحد أهم الأهداف النهائية للسياسة الاقتصادية للدولة، ومن المعلوم أن الدول تسعى للاحتفاظ بمستوى ملائم من الاحتياطيات الدولية بغرض تحقيق أهداف الاستقرار الاقتصادي، فكيف تساهم هذه الاحتياطيات في المحافظة على هذا الاستقرار (الاستقرار الخارجي) ؟
حتى نتمكن من فهم ومعالجة هذه الإشكالية ارتأينا تقسيمها إلى جملة من الأسئلة الفرعية، نطرحها كما يلي:
- ما المقصود بالاحتياطيات الدولية ؟

- ماذا نعني باختلال ميزان المدفوعات؟
- ما دور الاحتياطات الدولية في تصحيح الإختلالات الهيكلية لميزان المدفوعات؟
وللإجابة على الأسئلة السابقة تقوم بطرح الفرضيات التالية:
 - * الاحتياطات هي مجموعة الأصول الخارجية ، الموضوعة تحت تصرف السلطة النقدية من أجل تمويل ميزان المدفوعات.
 - * للاحتياطات الدولية دور في تصحيح الاختلال في ميزان المدفوعات .
 - * يحدث الاختلال في أغلب البلدان النامية بسبب ضعف بنية الإنتاج فيها.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الموضوع في الدور الذي تلعبه الاحتياطات الدولية في تمويل ميزان المدفوعات من أجل مواجهة كل الإختلالات والأزمات التي تحصل فيه، وضمان سيرها بشكل فعال .

أهداف الدراسة :

- إبراز أهمية الاحتياطات الدولية في ميزان المدفوعات.
- تحليل وتفسير أهم تطورات الاحتياطات الدولية .
- محاولة الخروج بتصنيفات ونتائج قد تساهم في استدراك الإختلالات في ميزان المدفوعات مستقبلا .

دافع اختيار الموضوع:

من الدافع التي دفعتنا لاختيار الموضوع وهي:

- كون الموضوع له حداثة .
- كون الموضوع له علاقة بالتخصص .
- المساهمة في إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع النوعية .

المنهج المتبع:

ارتأينا في هذا البحث العلمي أن ننتهج المنهج الوصفي في الجانب النظري لإبراز أهمية ومفهوم كل من الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات، أما في الجانب التطبيقي فانتهينا المنهج التحليلي بغية تحليل مختلف التطورات لاحتياطات الدولية في ميزان المدفوعات، والمنهج القياسي الذي سمح لنا بقياس أثر الاحتياطات الدولية في ميزان المدفوعات باستخدام أدوات قياسية .

صعوبات البحث :

لا يخلو انجاز أي بحث من مواجهة صعوبات، ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لهذا البحث فلم يقدم لنا هذا البحث على طبق من ذهب فقد واجهتنا عدة صعوبات في طريقنا لا نجازه ، ولعل أهمها :

- ندرة الأبحاث والكتب التي تعالج هذا الموضوع.

- صعوبة الحصول على نتائج قياسية مضبوطة من الإحصائيات .

- ظروف البحث وخصوصاً مشكل الإقامة بسبب الإجراءات الاحترازية لجائحة كورنا.

هيكل البحث :

بغية الإمام بالموضوع محل البحث من جميع الجوانب وعلى ضوء الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم هذا البحث إلى فصلين على نحو التالي:

الفصل الأول : الأدبيات النظرية ل الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات .

المبحث الأول : كان بمثابة مفاهيم حول الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات .

المبحث الثاني : كان حول الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الأدبيات التطبيقية ل الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات .

المبحث الأول : تحليل تطور الاحتياطات الدولية ونمو الاقتصادي في الجزائر.

المبحث الثاني : خصصنا هذا المبحث للدراسة القياسية لتطور الاحتياطات الدولية في ميزان المدفوعات.

وفي الأخير ختمنا الموضوع بخاتمة عام لما احتوته الدراسة والتي تناولنا من خلاله عدة نتائج مكنتنا من إبداء بعض التوصيات في هذا الموضوع.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للاحتجاطات الدولية وميزان المدفوعات

تمهيد:

تعرف الإحتياطات الدولية على أنها لأصول الدولية الرسمية المتاحة في أي وقت للسلطة النقدية والخاضعة لسيطرتها الفعلية وتملك التصرف فيها بصورة مباشرة للعجز الطارئ في ميزان مدفوعاتها. و بذلك تستطيع الدولة التي تتمتع بمستوى مناسب وامن من تلك الاحتياطات مواجهة الصدمات الخارجية في ميزان المدفوعات، وتجنب الآثار التي تترجم عن هذه الصدمات.

وبهذا فان للاحتياطات الدولية دور فعال في ميزان المدفوعات.

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول ماهية كل من الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات والعلاقة بينهما، اما في المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة العربية ولأجنبية وعلاقة الدراسة الحالية بهذه الدراسات.

المبحث الأول: الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات (أسس و مفاهيم)

ل الاحتياطات الدولية دور مهم وأساسي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، وخاصة استقرار المستوى العام للأسعار، كونه مؤشر يضمن كفاءة عمل النظام الاقتصادي.

المطلب الأول: الإطار النظري ل الاحتياطات الدولية

سنطرق في هذا المطلب الى الجانب النظري لكل من ماهية الاحتياطات الدولية، والفرق بين الاحتياطات والسيولة الدولية وأهمية تراكم الاحتياطات الدولية.

الفرع الأول : ماهية الاحتياطات الدولية

اختلفت الدراسات حول وضع مفهوم دقيق وجامع ل الاحتياطات الدولية، ويعود سبب هذا لاختلاف الي عدم الاتفاق على تحديد العناصر التي يتكون منها. إذ أن الأصول التي تحتفظ بها الحكومة لأغراض لاحتياط تسمى بأسماء أخرى (الاحتياطات الخارجية، أو ل الاحتياطات الرسمية، أو الاحتياطات الدولية).

-تعريف ل الاحتياطات الدولية :

1. يقصد بالاحتياطات الدولية على أنها تلك الأصول الدولية المتاحة في أي وقت للسلطات النقدية و الخاضعة لسيطرتها الفعلية لتلبية احتياجات تمويل ميزان المدفوعات، أو التدخل في أسواق الصرف للتأثير على سعر الصرف العملة، أو غير ذلك لأغراض ذات الصلة، كالمحافظة على الثقة في العملة المحلية وتشكيل أساسي يعتمد عليه في الاقتراض الخارجي¹.

2. الاحتياطات الدولية هي تلك الأصول الخارجية التي تكون متاحة بسهولة للسلطات النقدية والتي تحكم فيما من أجل التمويل المباشر لاحتلال ميزان المدفوعات، والتنظيم الغير المباشر لكميات هذه لاحتلال من خلال التدخل في أسواق الصرف للتأثير في سعر الصرف العملة أو لأغراض أخرى. وتمثل الاحتياطات الدولية التي هي ملك السلطة النقدية الحيازة الرسمية للعملات الأجنبية. زائد ما يملكه البنك المركزي من رصيد ذهبي، ووحدات حقوق السحب الخاصة، فضلا عن صافي مركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي.

3 . الاحتياطات الدولية هي أصول خارجية تكون تحت سيطرة السلطة النقدية ممثلة بالبنك المركزي ، التي تستخدم من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي عبر مواجهة الإختلالات بصورة مباشرة ، لاحتلال ميزان

¹ أ. د عدنان حسين يونس وأخرون، دور الاحتياطات الدولية في استقرار ميزان المدفوعات . الجزائر حالة دراسية لمدة 1988- 2014، مجلة الإدارة والاقتصاد ،المجلد الخامس ، العدد التاسع ، ص120

المدفوعات ، أو بصورة غير مباشرة من خلال تعديل سعر الصرف ، فضلا عن زيادة الثقة في العملة المحلية .¹

من خلال التعريف السابقة نستنتج أن لاحتياطات الدولية التي هي ملك السلطة النقدية تمثل في الحياة الرسمية للعملات الأجنبية زائد ما يملكه البنك المركزي ، وذلك لستخدامها عند الضرورة لمواجهة الاختلال العارض في ميزان المدفوعات أو الدفاع عن سعر الصرف .

الفرع الثاني: لاحتياطات الدولية والسيولة الدولية

قبل الدخول في محور الفرق بين الاحتياطات الدولية والسيولة الدولية، لابد من توضيح المقصود بالسيولة أولا. إذ تعرف السيولة بأنها((قرة الأصل أو الموجود في التحول الى نقد سائل بسرعة وسهولة وبكلفة منخفضة)).

يستعمل الكثير من الباحثين مصطلحي الاحتياطات والسيولة الدوليين كمرادفين ، إلا أن البحث والتفحص في محتوى ومكونات كل منها يشكل اختلافا في ما بينهما.

فهناك من يرى بان السيولة الدولية هي مفهوم أوسع من الاحتياطات الدولية ، إذ أن السيولة لها بعدان الأول يشير الى مصادر العملة الأجنبية (التي تتضمن كل من الأصول الاحتياطية الرسمية وأصول العملات الأجنبية الأخرى) . التي تكون تحت تصرف السلطات النقدية والتي يمكن تعبئتها بسهولة لتلبية الطلب على النقد الأجنبي. اما بعد الثاني، يشير الى كل من التدفقات الداخلية والخارجية لمصادر العملة الأجنبية الناتجة عن الالتزامات قصير الأجل بالعملة الأجنبية وأنشطة السلطات النقدية خارج الميزانية العمومية . ويستند مفهوم السيولة على أن الإدارة الحكيمه لهذا الموقف تتطلب إدارة الأصول بالعملة الأجنبية جانب الى جانب مع الالتزامات بالعملة الأجنبية للحد من تعرض الصدمات الخارجية .

و بما أن مفهوم السيولة الدولية أوسع من مفهوم الاحتياطات الدولية فهنا يظهر الفرق وذلك من خلال ما يلي :

- 1-تشير الاحتياطات الدولية الى الأصول الخارجية لسلطات النقدية ، بينما تمثل السيول الدولية مصادر العملة الأجنبية وتسريات من تلك المصادر لسلطات النقدية والحكومة المركزية.²
- 2-تمثل الاحتياطات الدولية مطلوبات على غير المقيمين ، بينما تعكس السيولة الدولية مطلوبات العملة الأجنبية لسلطات النقدية والالتزامات على المقيمين وغير المقيمين.

¹. د عدنان حسين يونس وآخرون مرجع سبق ذكره ص120

². د. عدنان حسين يونس، دور الاحتياطات الدولية في استقرار المستوى العام للأسعار- العراق حالة دراسية لمدة 1988 -

2014،مجلة كلية الدراسات الإنسانية العدد السابع / 2017 ، ص285 و286

3- يستند مفهوم الاحتياطات على الميزانية العمومية ، بينما تمثل السيولة الدولية للتدفقات الداخلية والخارجية من العملات الأجنبية الناجمة عن أنشطة السلطات النقدية داخل وخارج الميزانية العمومية. على وفق الإقامة فان الاحتياطات الدولية تشير الى مستحقات على غير المقيمين ، إذ أن مستحقات السلطة النقدية لا تعد أصولا احتياطية ، وهذا لأن هذه هي أصول أخرى بعملة الأجنبية لسلطات النقدية.

يتضح أن مفهوم السيولة الدولية يعد أوسع وأشمل من مفهوم الاحتياطات الدولية ، لذا يمكن القول أن الاحتياطات الدولية تمثل جزء من السيولة الدولية.¹

الفرع الثالث : أهمية تراكم الاحتياطات الدولية

خلال السنوات الماضية زيادة مستمرة في حجم الاحتياطات الدولية في البلدان الناشئة ، بالنسبة لواضعي السياسات في هذه البلدان فمن المهم معرفة ما إذا كان ينبغي عليهم إتباع هذا الاتجاه ، لأنه يمكن تبريره على أساس اقتصادي أم لا .

توضح الأدبيات أن الدول بدأت هذه العملية لأسباب مختلفة . من بين أهمها ما يلي :

- التأمين ضد تقلب تدفقات رأس المال .

- زيادة العولمة المالية .

- منع انخفاض الإنتاج في حالة وجود عجز في ميزان المدفوعات .

- إستراتيجية النمو القائم على التصدير .

- التأمين ضد مخاطر التوقف المفاجئ .

- تقليد سلوك الاقتصادات الأخرى .

ومنه نستخلص أن تراكم الاحتياطات الدولية يكون في البلدان الناشئة .²

¹ أ . د عدنان حسين يونس ص 285

² كارلوس سيجور وأخرون ، (تقدير الاحتياطات الدولية المثلثي لكوستاريكا : نهج صغير التأسيس) ، وثيقة عمل ، الطبعة الأولى ، سنة 2012 ، ص 2

المطلب الثاني: ميزان المدفوعات الالختلال والتسوية

ترتبط مختلف الدول ببعضها البعض بعلاقة يجب تسويتها وذلك عن طريق إجراء مدفوعات خارجية بين مختلف لأطراف، تقوم كل دولة بتسجيل مختلف المعاملات الاقتصادية التي تتم بينها وبين سائر الدول الأخرى خلال سنة ، فترصد كافة الصادرات والواردات من السلع والخدمات وحركة رؤوس لأموال من وإلى العالم الخارجي، وهذه العناصر كلها يتتألف منها ميزان المدفوعات .

الفرع الأول: المفهوم والمكونات

ميزان المدفوعات يعتبر من أهم المؤشرات الاقتصادية وذلك من خلال البيانات الموجودة داخله دلالتها الخاصة والتي تعبر عن الأحوال الاقتصادية للبلد بغض النظر عن الفترة الزمنية التي تغطيها دراسة هذه البيانات كما يسمح للسلطات العامة بمعرفة وتحليل وضعية الاقتصاد الوطني ، وما زاد في أهميته هو الارتفاع الملحوظ في حجم المبادلات الخارجية الدولية وبهذا يعد ميزان المدفوعات من ابرز الأدوات التحليلية التي ترتكز عليها العلاقات الدولية .¹

1-تعريف ميزان المدفوعات:

يعرف ميزان المدفوعات على انه سجل محاسبي منظم لكافة المبادلات الاقتصادية التي تمت بين المقيمين في دولة ما و غير المقيمين في فترة زمنية عادة ما تكون سنة واحدة ، كما يعرف على انه حساب يجمع تسجيلات منتظمة لكافة المعاملات بين الدولة أو مؤسساتها المحلية مع العالم الخارجي .

ومن وجها نظر صندوق النقد الدولي فهو سجل يعتمد على القيد المزدوج ، يتناول إحصائيات فترة زمنية معينة بالنسبة الى التغيرات في مكونات او قيمة أصول دولة ما بسبب تعاملها مع بقية الدول .²

وعليه نستخلص أن ميزان المدفوعات لأية دولة لا يخرج عن كونه عبارة عن سجل تسجيل فيه كافة المعاملات الاقتصادية لدولة ما مع العالم الخارجي ، بين المقيمين في تلك الدولة وغير المقيمين خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة واحدة .

2- مكونات ميزان المدفوعات:

ينقسم ميزان المدفوعات الى قسمين أساسين عموديا وأفقيا :

1- عموديا : وينقسم بدوره الى قسمين هما :

¹ السيد محمد أحمد الشرب ، اقتصاديات التجارة الخارجية مؤسسة رؤية للطباعة والنشر وتوزيع 2009 ، ص 200

² موسى سعيد مطرو وآخرون ، التمويل الدولي ، دار صفاء للنشر وتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى 2008 ، ص: 15

- **الجانب الدائن** : وتسجل فيه كل العمليات التي يترتب عنها دخول العملة الأجنبية ، أي أن الصادرات وكل ما من شأنه خلق حقوق للدولة من قبل مستوردين الأجانب أو دخول لرأس المال يقيد في الجانب الدائن .

- **الجانب المدين** : وتسجل فيه كل عملية يترتب عنها عملية الدفع أو الالتزام بدفع لدولة أخرى أي أن الواردات وكل ما من شأنه خروج عملة أجنبية من دولة إلى أخرى يقيد في الجانب المدين .

2-أفقيا : اما أفقيا فهناك العديد من تقسيمات الى أن أكثر اتفقا هو الذي يقسم في ميزان المدفوعات الى ثلاثة أقسام وهي كالتالي :

1 *الحساب الجاري: يشمل هذا الحساب على جميع المبادلات من السلع والخدمات.والذي يتالف من عنصرين هما: **الميزان التجاري وميزان الخدمات**:

أ- **الميزان التجاري**: يعبر عن صافي التعامل الخارجي أي الفرق بين الصادرات والواردات.

ب-**ميزان الخدمات**: يضم كافة الخدمات المتبادلة بين الدول (النقل، السياحة، التامين، دخول العمل، عوائد رأس المال)¹.

ح-حساب التحويلات من جانب واحد : يضم المدفوعات المحولة من الجانب واحد التي تكون لغرض المساعدة مثل : الهبات والهدايا أو تحويلات العاملين في الخارج إلى أوطانهم قد تكون المساعدة من الأفراد أو الدول أو المنظمات الدولية .

2 -حساب رأس المال : يسجل حركات رؤوس لأموال بين البلد وبقية دول العالم ، ينقسم هذا الميزان بدورة إلى مجموعة أخرى من الموازين كالتالي :

- **حساب رأس المال طويل لأجل** : ويقصد بها حركة رؤوس من الدولة إلى الخارج والعكس والتي تزيد عن سنة من أمثلة ذلك الاستثمارات الأجنبية المباشرة والقروض الدولية .

-**حساب رأس المال قصير لأجل** : ويقصد بها حركة رؤوس لأموال من الدولة إلى الخارج والعكس التي تقل عن السنة ، تتم تحركات رؤوس لأموال قصيرة لأجل بصفة تلقائية وذلك لعدة أغراض منها التهرب من الظروف غير الملائمة ، تحقيق ربح أكبر ، المضاربة .

3 -حساب السهو ولخطاء : أن ميزان المدفوعات يشيد كمتطابقة محاسبية كون كل معاملة تكون قد سجلت نظريا مرتين ، وعليه فان المجموع الكلي يكون متساويا ولكن قد يحدث وان يكون الجموع الدائن

¹ انظر :

- حنان لعروق ،**سياسة الصرف والتوازن الخارجي دراسة حالة الجزائر** ، مذكرة نيل شهادة الماجister تخصص بنوك وتأمينات ، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2004 ص 5

- نعمان سعديي ، **الاقتصاد الدولي برعاية صندوق النقد الدولي** ، دار بلقيس ، دار البيضاء ، الطبعة الأولى ، الجزائر ، 2011 ، ص 213.

لا يساوي المدين نظراً لكون مصادر المعلومات المعتمدة تتعدد وتختلف والفرق بينهما يمثل القيمة التي تسجل في حساب السهو والخطأ¹.

الفرع الثاني: اختلال ميزان المدفوعات

1- مفهوم الاختلال : الاختلال في ميزان المدفوعات يعني زيادة الجانب الدائن عن الجانب المدين في ميزان ، وعندما نتكلم عن لاختلال فإننا نقصد حالة الالات وازن بين مدفوعات ومقبوضات الخارجية لقاء المعاملات المستقبلية في ميزان ، ولديه صورتان : الصورة لأولى عجز ميزان المدفوعات الذي يعرف بأنه زيادة الجانب المدين على الجانب الدائن في بنود المعاملات التلقائية أو انه زيادة الدائنة على المديونية في بنود عمليات التسوية ، اما الصورة الثانية فائض ميزان المدفوعات الذي يشير الي زيادة الدائنة علي المديونية في بنود المعاملات التلقائية أو زيادة المديونية علي الدائنين في بنود معاملات التسوية ، وهناك عدة معايير أو مقاييس لقياس مقدار العجز أو الفائض في ميزان المدفوعات .

*أنواع وأسباب الاختلال في ميزان المدفوعات:

هناك عدة أنواع من الإختلالات لميزان المدفوعات والتي تختلف باختلاف أسباب حدوثها فقد يكون الاختلال ناتج عن سبب واحد أو جملة من الأسباب هذا باختلاف الدول والظروف المحيطة بها أو الفترة التي حدث فيها اختلال ، واللاحظ أن معظم هذه الأسباب هي متعدلة فيما بينها وتحقق سبب يؤدي الي ظهور أسباب أخرى² .

عادة ما نميز بين نوعين من الإختلالات :**الاختلال المؤقت** الذي يحدث نتيجة حدوث بعض المتغيرات الاقتصادية قصيرة لأجل، أي التي تحدث خلال السنة وقد لا تتكرر في السنة المواتية، ويندرج ضمن هذا الاختلال: الاختلال العارض، الدوري، الموسمي الاتجاهي. اما الاختلال الدائم هو ذلك الاختلال الذي يستمر لسنوات عديدة بسبب الظروف لاقتصادية السيئة التي تسيطر على النشاط الاقتصادي بصفة عامة، كما يطلق عليه اسم الاختلال الهيكلي أو لأساسي هو ذلك الاختلال القائم حجم وبيان الطلب الكلي من ناحية وبين حجم ونوعية جهاز الإنتاجي المحلي من ناحية أخرى.
ومن أسباب اختلال في الميزان المدفوعات :

- **الاختلال النقدي:** إذا كان سعر صرف العملة لدولة ما أكبر من قيمته الحقيقة فإن ذلك يؤدي الي ارتفاع أسعار سلع هاته الدولة متوجه نظر الدول الأخرى، مما يؤدي الي انخفاض الطلب الخارجي ل تلك السلع وبالتالي حدوث اختلال في ميزان مدفوعاتها. ويحدث العكس في حالة تحديد سعر الصرف

¹ كامل بكري ، الاقتصاد الدولي التجارة الدولية والتمويل ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 2003 ، ص 289

² يوسف عبد الباقي، دور سعر الصرف في تعديل ميزان المدفوعات الدول النامية، دراسة حالة الجزائر، منكرة ماجستير العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2001، ص 34

العملة بأقل مما يجب، فتقلبات أسعار الصرف تتعلق بقيمة العملة الوطنية تجاه البلدان المشاركة في التبادلات الاقتصادية.

- **أسباب هيكلية:** تتعلق بالمؤشرات الهيكلية للاقتصاد الوطني وخاصة هيكل التجارة الخارجية.
- التقلبات في النشاطات الاقتصادية التي تتعرض لها الدولة دوريا وبشكل مستمر، فقد يحدث الفائض المؤقت نتيجة انتعاش اقتصادي داخلي مؤقت أو نتيجة ظروف اقتصادية ملائمة قصيرة لأجل في الأسواق الدولية.
- **أذواق المستهلكين :** حيث التغير في أذواق المستهلكين والتقدم التكنولوجي فقد يؤديان إلى انخفاض الطلب الأجنبي على السلع المحلية (انخفاض الصادرات المحلية) .
- **الأوضاع و الظروف الطبيعية :** تدرج ضمن الظروف الطارئة للأحوال الجوية من فيضانات، الكوارث الطبيعية واندلاع الحروب هي لأخرى قد تؤثر على أنشطة الاقتصاد وبالتالي تتسبب في اختلال موازين المدفوعات للدول¹ .

الفرع الثالث: آلية تسوية اختلال ميزان المدفوعات

هناك عدة طرق تؤدي إلى تسوية لاختلال في ميزان المدفوعات وهي كالتالي :

1- التعديل الآلي لميزان المدفوعات :

إذا حصل اختلال في ميزان المدفوعات، وكانت الدولة تتبع أسعار الصرف فإن ميزان المدفوعات يعتد تلقائيا. وللتوسيع عملية التصحيح التلقائي في ميزان المدفوعات نفرض أن ميزان المدفوعات يعاني من العجز ، وذلك لأن المدفوعات التلقائية أكبر من المسلمات التلقائية، وبسبب هذا العجز في ميزان المدفوعات ومع بقاء العوامل الأخرى ثابتة كما هي ، حيث يميل سعر صرف الدينار مقابل العملات الأخرى إلى انخفاض ، وبالتالي تصبح السلع أقل كمية من وجهة نظر المستوردين.

2- التدخل الحكومي في تعديل ميزان المدفوعات :

أن هناك علاقة وثيقة بين ميزان المدفوعات والدخل القومي، فتغير أحدها يؤدي إلى تغير الآخر، فإن مستويات دخل مرتفعة محليا يؤدي إلى زيادة الطلب المحلي على السلع والخدمات من الخارج وبالتالي يزداد الطلب على العملة الأجنبية وبالتالي يزداد العجز في ميزان المدفوعات.

وتحتسب الحكومة تصحيح الاختلال في ميزان المدفوعات من خلال لانكماش والتضخم المحليين².

¹ يوسف عبد الباقي ، مرجع سبق ذكره ، ص 207

² موسى سعيد مطرو وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 22 و 23

3- إتباع مجموعة من السياسات المالية ونقدية الانكمashية :

أن إتباع مجموعة من السياسات النقدية والمالية الانكمashية يؤثر على حجم الإنفاق والدخل القومي ، و بتالي يؤثر على ميزان المدفوعات ، فعلى سبيل المثال تكون السياسة الانكمashية ملائمة إذا كانت الدولة من ضغط تضخم في الداخل ولديها عجز في ميزان مدفوعاتها وبالتالي فإن إتباع مجموعة من السياسات النقدية والمالية الانكمashية يساعد في تخفيض الطلب المحلي الزائد من السلع والخدمات ، وهذا بدوره يخفض الواردات ويشجع الصادرات ويساهم التضخم مما يترك اثاره على ميزان المدفوعات ، ويتم تخفيض الطلب الكلي من السلع والخدمات بهدف تصحيح ومعالجة لاختلال والعجز في ميزان المدفوعات من خلال ما يلي :

أ-السياسة المالية : عن طريق :

- زيادة الضرائب .
 - تخفيض الإنفاق الحكومي .

ب - السياسة النقدية : عن طريق :

- عمليات السوق المفتوحة.
 - الأسعار العليا للفائدة .
 - المتطلبات العلي للاحتياط.

المطلب الثالث : العلاقة بين الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات -**الأسعار العليا لسعر الخصم وإعادة الخصم**.²

يعد ميزان المدفوعات المصدر الأساس لتراكم الاحتياطات الدولية في أي بلد ، إذ أن الفائض المتتحقق في الحسابين الرئيسيين للميزان (الجاري و الرأسمالي) هما المصادرين الرئيسيين لهذا التراكم ، وان مساهمة أي من هذين الحسابين يعتمد على طبيعة بنية الناتج ومستوى التطور الاقتصادي الذي قد بلغه البلد المعنى .

الفرع الأول : مصادر تراكم الاحتياطات الدولية (الحساب الجاري و الحساب الرأسمالي) :

أن تراكم الاحتياطات الدولية ينشأ من مصادر رئيسيّن هما : الحساب الجاري والحساب الرأسمالي

١- الحساب الجاري:

هناك بعض الإقتصادات تحقق فائضاً في الحساب الجاري الذي ينشأ في الأساس من الفائض المتحقق في ميزان التجاري سواء كان ذلك نابعاً عن الطبيعة الريعية للاقتصاد وخاصة الريع النفطي أم كان سبب ذلك قوة

¹ شقيري نوري وأخرون ، التمويل الدولي ونظريات التجارة الخارجية ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 ، ص

210

² شقيري نوري وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 211

الاقتصاد وما ينتج عنها من إمكانية تصديرية عالية توفر القدرة التنافسية . كما تعد التحويلات العاملين والمنح والمساعدات ودخل الخدمات مصادر إضافية لترامك الاحتياطيات الدولية ضمن الحساب الجاري لميزان المدفوعات .

2 - الحساب الرأسمالي :

تحقق اقتصادات أخرى فائضا في الحساب الرأسمالي ، وبذلك يعد هذا الحساب مصدراً مهماً لترامك الاحتياطي . إذ تنشأ الاحتياطيات الدولية في هذه الحالة من خلال تدفق القروض الخارجية أو بسبب تدفق الاستثمار الاجنبية الباحثة عن أسعار الفائدة الأعلى على المستوى الدولي أو تلك الأموال التي تبحث عن الاستثمار في المجالات ذات الربح السريع والمضاربة في أسواق الصرف ، وهذا ما يحصل في البلدان التي تتميز بالانفتاح الاقتصادي .

إن تدفق القروض الخارجية ورؤوس الأموال الباحثة عن فرق أسعار الفائدة والربح السريع، قد يكون لها أثر إيجابي على الاحتياطيات الدولية في الأجل القصير . أما في الأجل المتوسط أو البعيد وعن تسديد أو عودة هذه الأموال إلى بلدانها الأم، سيكون لها تأثيرات سلبية على الاحتياطيات الدولية .

إن تراكم الاحتياطيات الدولية قد لا يقتصر على حساب دون آخر ، إذ أحياناً تتحقق بعض الإقتصادات فائضاً في كلا الحسابين (الجاري والرأسمالي) ، وبذلك يعادن مصدرين مهمين لترامك الاحتياطي .

ووفقاً لقيد ميزان المدفوعات ، فإن التغير في رصيد الاحتياطيات الدولية (IR) يساوي مجموع رصيد أو التغير في الحساب الجاري (CA) والحساب الرأسمالي (KA) .

$$\Delta IR = \Delta CA + \Delta KA$$

يتضح إن تراكم الاحتياطيات الدولية ينشأ من مصدرين رئيين ، هما الحساب الجاري والحساب الرأسمالي . وبالتالي للحساب الجاري ، يفسر على إنه ناتج المتحقق في مكونات هذا الحساب وخاصة الميزان التجاري . أما الاحتياطي الناشئ عن الحساب الرأسمالي ، فإنه ينشأ من خلال الفائض المتحقق نتيجة تدفق رؤوس الأموال الدولية إلى الداخل سواء كانت بصورة قروض أو استثمارات .

الفرع الثاني : دور الاحتياطات الدولية في حالتي العجز والفائض :

يمكن تحليل العلاقة بين الاحتياطيات الدولية وميزان المدفوعات في حالتي الفائض والعجز ، كما يأتي :

أولاً : حالة الفائض ميزان المدفوعات

عندما يحقق ميزان المدفوعات فائضاً ناجماً عن الفائض المتحقق في ميزان الحساب الجاري بسبب زيادة الصادرات ، فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع سعر الصرف العملة المحلية. لذا فإن السلطة النقدية ممثلة بالبنك

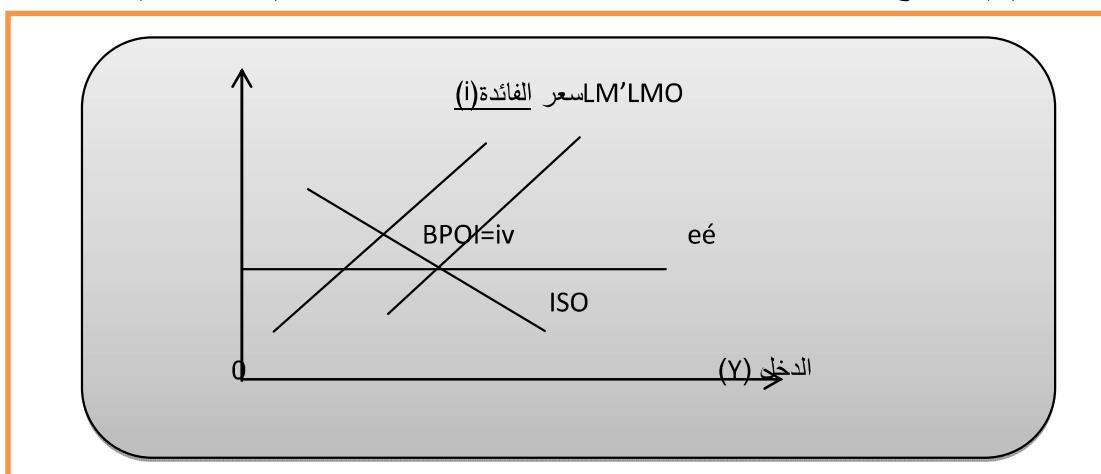
المركزي تتدخل لشراء العملة الأجنبية وبيع العملة المحلية لإعادة سعر الصرف عند المستوى المرغوب ، وهذا سيزيد الاحتياطات الدولية للبنك المركزي وكذلك مطلوباته (زيادة عرض النقد المحلي) . كما يؤدي إلى انخفاض سعر الفائدة في الأجل القصير مستوى التوازن العالمي .

يتضح أن الفائض المحقق في ميزان المدفوعات ، سيؤدي إلى زيادة عرض النقد الذي يخفض سعر الفائدة إلى المستوى الدولي ، الذي يعيد حالة التوازن إلى ميزان المدفوعات .

يوضح الشكل البياني التالي (1)، منحني التوازن في السوق النقدي و ISO منحني التوازن في السوق السلعي. أما المنحني BPO يمثل منحني توازن ميزان المدفوعات. ويكون أفقيا في هذه الحالة لأن أي انحراف طفيف في سعر الفائدة المحلي أقل من المعدل الدولي ، سيؤدي إلى تحرك رؤوس الأموال قصيرة الأجل خارج البلد . وهذا يعني أن الحرية التامة لرؤوس الأموال قصيرة الأجل ستحافظ على ثبات سعر الفائدة دوليا.

تحقق النقطة التوازنية e ، التوازن في سوق النقد والسلع ، إلا إن ميزان المدفوعات يحقق فائض . ومع قيام البنك المركزي وفق سياسة التعقيم بشراء العملة الأجنبية وبيع العملة المحلية ، يزداد عرض النقود ويتحول المنحني LM إلى LMO ، وينخفض سعر الفائدة إلى المستوى التوازن ، إذ ينتقل التوازن إلى النقطة e' ، التي تتحقق التوازن الداخلي (سوق النقد والسلع) والخارجي (ميزان المدفوعات) . فضلا عن آثار انخفاض سعر الفائدة على الإنفاق شديد الحساسية لسعر الفائدة من خلال زيادة الطلب على القروض في المشاريع الاستثمارية الحقيقية الجديدة. وإن التوسيع في تشجيع هذا الإنفاق يزيد من الناتج الحقيقي والدخل ، هذا مع افتراض وجود موارد متاحة من أجل توسيع الناتج الاقتصاد ¹.

الشكل (1) يوضح العلاقة بين الاحتياطات الدولية و ميزان المدفوعات (حالة فائض)



¹ د عدنان حسين يونس ، مرجع سبق ذكره ، ص 122 إلى 124

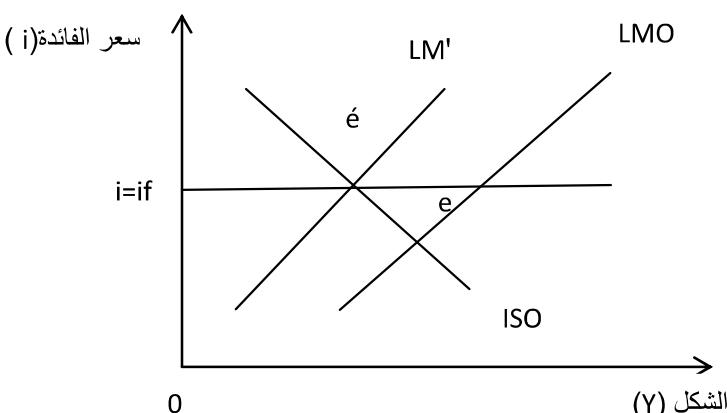
ثانياً : عجز ميزان المدفوعات

عندما يواجه ميزان المدفوعات عجزاً ناجماً عن عجز الحساب الجاري ، سيعمل البنك المركزي على رفع سعر الفائدة ، من خلال بيع العملة الأجنبية وشراء العملة المحلية من أجل تقليل عرض النقد ، وهذا يؤدي إلى تدفق رؤوس الأموال الأجنبية قصيرة الأجل ومن ثم تحقيق فائض في الحساب الرأسمالي يعوض عجز الحساب الجاري.

من الشكل (2) ، يتحقق التوازن الآلي عند النقطة e ، إذ عند هذه النقطة يتوازن كل من سوقي النقد والسلع ، أما ميزان المدفوعات فيتحقق عجز . وعند تدخل البنك المركزي من خلال بيع العملة الأجنبية وشراء العملة المحلية ينخفض عرض النقد وينتقل المنحنى LMO إلى LM' ويتحقق التوازن الداخلي والخارجي عند النقطة \acute{e} .¹

فضلاً عن ذلك ستتعكس آثار ارتفاع سعر الفائدة على إنفاق الحساسية لسعر الفائدة من خلال انخفاض الطلب على القروض في مشاريع الاستثمار الحقيقي، وإن انحسار هذا الإنفاق يقلص من الناتج الحقيقي والدخل.²

الشكل (2) يوضح العلاقة بين الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات (حالة عجز)



¹Thomas A .Pugel :International Economics , Thirteenth Economics ,Mc Grow-Hill Irwin , Americas , New York ,NY 10020.2007.P.P 549-550.

²مراجع سابق ذكره ، ص 551 Thomas A.Pugel

المبحث الثاني : المرجعيات الفكرية السابقة

تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب : المطلب الأول تناولنا فيه الدراسات السابقة العربية ، أما المطلب الثاني ففيه الدراسات السابقة الأجنبية ، والمطلب الثالث تطرقنا فيه إلى علاقة الدراسة بالدراسات السابقة .

المطلب الأول: الدراسات العربية

هناك عدة من الدراسات التي تطرقـت إلى هذا الموضوع نذكر منها:

- د. عدنان حسين يونس وآخرون (دور الاحتياطات الدولية في استقرار ميزان المدفوعات. الجزائر حالة دراسية لمدة 1988-2014) مجلة الإدارة والاقتصاد . العدد التاسع عشر

تسعى هذه الدراسة على التركيز على دور الاحتياطات الدولية الذي أصبح إجراء لابد من القيام به، من أجل الاستقرار الاقتصادي لأي بلد ، و انطلاقاً من إشكالية مفادها ما مدى فعالية دور الاحتياطات الدولية في تحقيق الاستقرار المستوى العام للأسعار؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية اتبع الباحثين في دراستهما على المنهج التحليلي ، وتكمـل أهمية البحث خلال ما تلعبـه الاحتياطات الدولية من دور رئيسي في استقرار ميزان المدفوعات الذي يعد عاملاً مهماً في تحقيق النمو الاقتصادي.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى : توضـح مفهوم الاحتياطات الدولية و تميزـها عن المفاهيم الأخرى، فضلاً عن توضـح ملكـية ومصادر تراكم الاحتياطات.

- توضـح النظري للعلاقة بين الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات .

تسـعي هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من النتائج وهي :

✓ إن الاحتفاظ بالحجم الكافي من الاحتياطات الدولية يضمن استقرار ميزان المدفوعات كأحد مؤشرات الاستقرار الاقتصادي .

✓ يعد ميزان المدفوعات المصدر الأساسي لتراكم الاحتياطات الدولية في جانبيه الرئيسيـن، الحساب الجاري والحساب الرأسمالي .

✓ تختلف الاقتصادـيات من حيث مصادر تراكم الاحتياطات الدولية تبعـاً لطبيعة النظام الاقتصادي وبنية الناتج المحلي الإجمالي ومستوى التطور الاقتصادي الذي وصل إليه البلد .

الـتوصيات: ويمكن إبرازـها في ما يلي:

✓ ضرورة الاحتفاظ بالحجم الكافي من لاحتياطات الدولـية الذي يضمن استقرار ميزان المدفـوعات وخاصة أوقـات الأزمـات الاقتصادية .

- ✓ اتخاذ حزمة من الإجراءات الازمة لجذب الاستثمارات الأجنبية وبالشكل الذي يجعل منها مصدرا مهما في تراكم الاحتياطات الدولية .
- ✓ العمل على اتخاذ الإجراءات الازمة لغرض التنويع بنية الناتج المحلي ورفع نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية غير النفطية في الصادرات بالشكل الذي يجعل منها رافدا مهما للاحتجاطات الدولية فضلا عن إمكانية تجنب الآثار السلبية الناجمة عن الاعتماد على النفط .
- ط . بن طرية حورية بعنوان (دراسة تحليلية لميزان المدفوعات الجزائري خلال الفترة الممتدة من 1970 إلى 2014)

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع التطورات التي شهدتها التوازنات الخارجية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1970 إلى 2014 ،ذلك بغية إبراز الدور الذي لعبته الإصلاحات الاقتصادية المطبقة من قبل الدولة بداية التسعينات في معالجة الخلل في ميزان المدفوعات . وانطلاقا من الإشكالية المطروحة ما مدى فعالية الإصلاحات الاقتصادية في تحقيق التوازن لميزان المدفوعات ؟
وللإجابة عن هذه الإشكالية أتبع الباحث في دراسته على المنهج التحليلي، ونكمم أهمية البحث في محاولة إبراز أهمية ميزان المدفوعات بالنسبة للدول وإبراز أهم مؤشراته ،ومحاولة الخروج بتوصيات قد تساهم في استدراك أسباب الإختلالات في ميزان المدفوعات مستقبلا .
وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ أن هناك علاقة ارتباطية بين الإصلاحات الاقتصادية وعودة التوازن في ميزان المدفوعات.
- ✓ أثبتت الدراسة أن سلوك ميزان المدفوعات قد تغير خلال فترة الدراسة فخلال الفترة الممتدة من 1970 - 1989 عرف الميزان التجاري وميزان رأس المال عجز مستمر فتزايديت المديونية الخارجية وخدمات الدين مع العجز مزمن لميزانية الدولة.
- ✓ مع بداية التسعينات وخلال فترة 1990-2014 تحسنت مؤشرات الاقتصادية وتراجعت المديونية الخارجية بسجل الموارين الفرعية لميزان المدفوعات فوائض إيجابية .

التوصيات:

- ✓ يجب على الدولة تسيير الإيرادات الخاصة بقطاع المحروقات بعقلانية أكثر بما يضمن لها على المدى البعيد والمتوسط إمكانية الخروج من دائرة النفط.
- ✓ يجب تنفيذ سياسات اقتصادية في الجزائر ضمن استراتيجيات تعمل على تحقيق التوازنات الخارجية والداخلية على حد سواء فإهمال جوانب التنمية الاقتصادية الداخلية على المدى الطويل سوف يؤدي إلى زعزعة الاقتصاد وعودة الإختلالات الخارجية المبنية على أساس الاقتصاد الريع .
- ✓ الاستمرار في دعم الشركات الأجنبية وتوفير جميع الشروط الداعمة لذلك مع التركيز على الاستثمار الأجنبي.

- أ. د. عدنان حسين يونس وآخرون (دور الاحتياطات الدولية في استقرار المستوى العام للأسعار - العراق حالة دراسية لمدة 1988-2014)

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مفهوم و أهمية الاحتياطات الدولية في استقرار المستوى العام للأسعار كونه عاملًا مهمًا لتحقيق الاستقرار الاقتصادي . و انطلاقاً من إشكالية ما مدى أهمية الاحتياطات الدولية في تحقيق استقرار المستوى العام للأسعار ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج التحليلي ،والذي يستند على منهجين الاستقرائي والاستباطي ،وتكمل أهمية البحث في تميز الذي تمتاز به الاحتياطات الدولية من دور رئيس في استقرار المستوى العام للأسعار .

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ يضمن الاحتفاظ بالحجم الكافي من الاحتياطات الدولية تحقيق استقرار المستوى العام للأسعار كأحد مؤشرات الاستقرار الاقتصادي .
- ✓ تضمن الإدارة الجيدة ل الاحتياطات الدولية توفيرها تحت تصرف السلطة النقدية لتلبية مجموعة محددة من الأهداف . اذ ان الإدارة الكفؤة ل الاحتياطات ذات أهمية كبيرة يمكن أن تزايد من المقاومة والمرنة في الاقتصاد لمواجهة الصدمات الخارجية .

التصويبات:

- ✓ ضرورة الاحتفاظ بالحجم الكافي من الاحتياطات الدولية مع الأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات الرئيسية وذات الصلة الوثيقة بالاستقرار الاقتصادي عند تحديد هذا الحجم .
- ✓ إعطاء الأولوية في استعمال الاحتياطات الدولية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية ،وذلك لتوفير العملة الأجنبية الازمة لبناء القاعدة الإنتاجية الأساسية للنهوض بواقع القطاعات الاقتصادية .
- ✓ استثمار الجزء الفائض من الاحتياطات الدولية عن متطلبات الاستقرار الاقتصادي في مجالات استثمارية أكثر عائدًا وخطراً وأقل سيولة .

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

1 -Karol's Segura, Rodriguez, Katharina FUNK (Estimation of Optimal International Reserves).

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الاحتياطات الدولية في البلدان الناشئة مثل كوستاريكا ، ووصف طرق التقدير المستخدمة من قبل نموذج BCCR. ومن هنا يمكن طرح لإشكالية ما مدى أهمية لاحتياطات كوستاريكا الدولية في الدول الناشئة ؟

الفصل الأول "الأدبيات النظرية ل الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات"

ولإجابة عن هذه الإشكالية أتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، وتكمن أهمية البحث في أهمية الاحتياطات كوستاريكا ، الذي يوفر السلطة النقدية بمعلومات عن ارتفاع أو انخفاض قيمة الدولار للحد من المخاطر .

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ عند تنفيذ نظام استهداف التضخم ، يصبح من الضروري عمل سعر الصرف أكثر مرنة.
- ✓ تتعرض البلدان الناشئة لهجمات مضاربة وتوازن أزمات الدفع التي يمكن أن تؤدي إلى فقدان الرفاهية للوكالء المحليين .
- ✓ الحفاظ على مستوى كافٍ من الاحتياطات الدولية التي تسمح بذلك المستهلكين لتسهيل مسار استهلاكهم بمرور الوقت .

التوصيات:

- ✓ إن الاحتفاظ بالاحتياطات يقلل من احتمال تطوير التوقف المفاجئ في المستقبل .
- ✓ يجب على BCCR محاولة زيادة احتياطاته الدولية في المتوسط المدى وذلك للوصول إلى المستوى الذي يعتبر الأمثل .
- ✓ إن التوقف المفاجئ للأزمة في المستقبل هي زيادة في مستوى الصادرات أو النمو الاقتصادي على قدم المساواة مع معدله المحتمل.

2-Zairi Belkacem Algeria the adequacy of international reserves in the Algerian economy

الهدف من هذا البحث هو تحليل المستوى الامثل ل الاحتياطات في الاقتصاد الأجنبي ، وفق معايير مختلفة ثم استكشافها في الجزء الأول من البحث في الجزء الثاني ، سنقوم بتحليل مستوى الاحتياطات في الجزائر من خلال تحليل البيانات الرسمية حول الاحتياطات المختلفة. ويغطي المكون الثالث دور الاحتياطات الدولية في جذب الاستثمار الأجنبي في الجزائر من خلال تحديد العلاقة الإحصائية بين المتغيرين ، الجزء الرابع نستكشف إدارة الاحتياطي النقدي للذهب وأخيرا مجالات الاستثمار والتوظيف لمختلف الاحتياطات الدولية مما قد يفيد الاقتصاد الجزائري .

3-SEBASTIAN EDWARD The Role of interntional Reserves and Foreign Debt in the External Adjustment Process.

الهدف من هذا البحث هو تحليل محددات الحساب الجاري لميزان المدفوعات وعلاقتها بتعديل الاقتصاد الكلى ، وذلك من خلال الصدمات المؤقتة وال دائمة التي تحدث فيه. وقد تم إيجاد أن أنساب سياسة ل

مواجهة الصدمة المؤقتة هي زيادة مستوى الدين الخارجي (أو خفض مستوى الاحتياطات الدولية) ،الحد من مستوى الاستيعاب الداخلي هو السياسة المثلثي في الاستجابة لصدمة الدائمة .

المطلب الثالث: علاقة الدراسة بالدراسات السابقة

سيعرض هذا المطلب تعليق علي الدراسات السابقة وكذا المساهمة التي جاءت بها دراستنا.

الفرع الأول: التعليق على الدراسات السابقة

في هذا الفرع سنتناول كل دراسة علي حدا ثم نلقي علي كل منها ، ونلاحظ أن أغلب الدراسات ارتكزت على أهمية تراكم الاحتياطات الدولية كآلية في استقرار ميزان المدفوعات وأهميتها بالنسبة للدول النامية . فيما يخص دراسة (عدنان حسين يونس) قام بدراسة دور الاحتياطات الدولية ودورها في استقرار ميزان المدفوعات ، وقد تم دراسة حالة الجزائر اعتبر أن احتفاظ بالحجم الكافي من الاحتياطات الدولية يضمن استقرار ميزان المدفوعات ، واعتبره كأحد المؤشرات الاستقرار الاقتصاد وخاصة أوقات أزمات .

اما بخصوص دراسة (بن طيبة حورية) قامت بدراسة تحليلية لميزان المدفوعات في الجزائر من الفترة الممتدة 1990-2014، وذلك من اجل تتبع التطورات التي شهدتها توازنات الخارجية في الجزائر ، وقد أشارت الى أهم التوصيات التي قد تساهم في استدراك أسباب اختلال في ميزان المدفوعات مستقبلنا . وقد أشار الباحث (عدنان حسين يونس) في دراسة أخرى له عن دور احتياطات الدولية في استقرار المستوى العام وأهميته في استقرار الاقتصاد.

بخصوص (Karol's Segura, Rodriguez, Katharina FUNK) تهدف هذه الدراسة إلى

إبراز أهمية الاحتياطات الدولية في البلدان الناشئة مثل كوستاريكا ، الذي يوفر السلطة النقدية بمعلومات عن ارتفاع أو انخفاض قيمة الدولار للحد من المخاطر .

تناول (ZairiBelkacem) في دراسته تحليل لأمثل ل الاحتياطات في الاقتصاد الأجنبي ، وفق معاير مختلفة . وتحليل مستوى الاحتياطات في الجزائر من خلال تحليل البيانات الرسمية حول الاحتياطات المختلفة .

اما دراسة (SEBASTIAN EDWARD) التي تناولت تحليل محددات الحساب الجاري لميزان المدفوعات وعلاقتها بتعديل الاقتصاد الكلى ، وذلك لمواجهة الصدمات في ميزان المدفوعات من خلال عدة سياسات .

الفرع الثاني: موقع دراستنا من دراسات السابقة:

بعد مقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة أعلاه توصلنا الى بعض الفروقات التي تنتج من اختلاف عنوان الدراسة وهدفها والذي يعكس دوره علي النتائج المتحصل عليها .

فقد تبين من خلال الدراسات السابقة لموضوع الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات في الجزائر أن هناك من بين الدراسات التي عرفت بأهمية ودورا لاحتياطات الدولية كأداة لتحقيق لاستقرار لاقتصادي.

الفصل الأول "الأدبيات النظرية ل الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات"

اما الدراسة الحالية سوف نقوم بدراسة قياسية لدور الاحتياطات الدولية في ميزان المدفوعات وأهميته في مواجهة لاحتلال خالله ودراسة حالة الجزائر ، وباستخدام نموذج متوجه الانحدار الذاتي VAR تكمن أهمية هذه الدراسة في كون الدراسات السابقة بعضها تطرق الي دور الاحتياطات الدولية والبعض الآخر تطرق الي دراسة تحليلية لميزان المدفوعات في الجزائر من أجل تغطية لاحتلال فيه ، اما هذه الدراسة فركزت على استخدام النماذج القياسية لقياس أثر تراكم الاحتياطات على الحسابين الجاري والرأسمالي باعتبارهما أهم حسابين لميزان المدفوعات .

خلاصة الفصل الأول :

طرقنا في هذا الفصل إلى أهم عناصر العمل ، فقد تناولنا عموميات حول الاحتياطات الدولية وأهمية تراكمه ، وإلي مفهوم ميزان المدفوعات ومكوناته وكذا أسباب اختلاله والية تسويته ، والعلاقة التي تجمعهما من خلال الحساب الجاري وحساب رأس المال . و من خلال كل ما سبق تبين لنا أن ميزن المدفوعات المصدر الأساسي لتراكم الاحتياطات الدولية ومدى تأثره به من أجل تفادي الصدمات الخارجية وتحقيق لاستقرار لاقتصادي .

الفصل الثاني:

الأدبيات التطبيقية للاحتجاجات الدولية وميزان المدفوعات

تمهيد:

تعد الاحتياطات الدولية أداة مهمة وأساسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي الداخلي والخارجي في مختلف الاقتصادية الريعية ، إذ غالبا ما يتم استخدامها بالشكل الذي يحقق الأهداف المطلوبة وبما ينسجم مع أهداف التنمية الاقتصادية المراد بلوغها ، و هذا يتم من خلال الإدارة الكفؤة والتي تضمن الاستخدام الأفضل لها.

سنحاول في هذا الفصل بيان كيفية إدارة الاحتياطات ، وشرح وتحليل هذه التطورات ، وعرض النتائج اثر لاحتياطات الدولية علي ميزان المدفوعات في الجزائر .

المبحث الأول : تحليل تطور الاحتياطات الدولية و النمو الاقتصادي في الجزائر

المطلب الأول : تطور الاحتياطات الدولية للجزائر للفترة (2000-2021)¹

يعد الريع الخارجي المصدر الرئيس لترامك الاحتياطات الدولية في الإقتصادات الريعية من خلال الفوائض المتحقق في الحساب الجاري والناجمة عن الفائض الأبرز والمتحقق في الميزان التجاري عبر صادرات المواد الأولية وخاصة النفط والغاز . إذ أدى الارتفاع الهائل في الأسعار الدولية للنفط و الغاز إلى تدفق الأموال وبكميات كبيرة إلى هذه الإقتصادات وبشكل يفوق حاجة الإنفاق العام ، الأمر الذي دفع هذه البلدان إلى مراقبة جزء من الفائض الناجم عن ذلك على شكل احتياطات دولية من أجل تحقيق أهداف معينة تسجم مع الاستقرار الاقتصادي ومتطلبات التنمية الاقتصادية في كل بلد .

الفرع الأول : واقع الاقتصاد الجزائري (اقتصاد الريع)

يتصف الاقتصاد الجزائري بأنه اقتصاد ريعي ، إذ تسهم الإيرادات النفطية بالجزء الأكبر من الإيرادات العامة ، الأمر الذي يجعل من أي هبوط في أسعار النفط له تأثيرات سلبية في الموازنة العامة والحياة الاقتصادية في الأجلين القصير والمتوسط . فضلا عن ضعف علاقة التشابك بالقطاعات الاقتصادية ، بمعنى أن هناك فجوات بين قطاعات الاقتصاد الوطني .

ومن هنا يظهر دور الدخل من التدفقات من العملة الأجنبية الناجمة عن الريع الخارجي ، ليتم من خلالها تمويل الموازنة العامة ، وتحصل الحكومة على العملة المحلية الازمة لتعطية نفقاتها الداخلية عن طريق بيع العملة الأجنبية للبنك المركزي .

وهذه العملية ستمارس تأثيرها في الأصدعة النقدية والمالية والقطاعات الإنتاجية . وفي حالة زيادة الإيرادات الريعية من العملة الأجنبية ، فإن ذلك سيعمل على رفع سعر صرف العملة المحلية مقابل العملة الأجنبية ، الأمر الذي من شأنه تقليل القدرة التنافسية للمنتجات المحلية من جانب ، وزيادة الأعباء المالية على الحكومة من جانب آخر .

أما في حال حصول انخفاض في الإيرادات الريعية الخارجية ستفقد الحكومة قدرتها على التمويل الموازنـة العامة ، وفي ظل ضمور النشاطات الإنتاجية لن يكون هناك مصادر بديلة للدخل ، وبالتالي لن تستطيع الحكومة التعويل على الريع الداخلي لتمويل الموازنة كونه يعتمد في الأساس على الريع الخارجي .

لاشك في أن الاقتصاد بهذا التوصيف يحتم وجود احتياطات كافية لمواجهة المخاطر المحتملة ، وهذا بحد ذاته يوضح الأهمية الجوهرية والحاصلة ل الاحتياطات الدولية في الإقتصادات الريعية¹

¹ إسلام كاظم شاني الفلاوي ، دور الاحتياطات الدولية في تحقيق الاستقرار للاقتصادات الريعية (تجارب دول مختلفة) ، أطروحة قدّمه لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة كربلاء العراق ، سنة 2017 ، ص 71.

الفرع الثاني : كيفية إدارة الاحتياطات في الجزائري

يقصد بإدارة الاحتياطات ، العملية التي تدر بها أصول القطاع العام على نحو يكفل إتاحة الأموال للاستخدام في أي وقت وإدارة المخاطر بحكمة وتوليد عائد معقول على الأرصدة المستثمرة . وعادة ما تسمح قوانين البنوك المركزية بتوظيف أو (استثمار) هذه الاحتياطات في :

- ودائع لدى البنوك المركزية الأخرى أو لدى بنك التسويات الدولية.
- ودائع لدى بنوك أجنبية ذات تصنيف آئتماني جيد .
- استثمار بأوراق أو سندات حكومية بأجل استحقاق لا يتعدى 10 سنوات (مثل سندات الخزينة الأمريكية).
- التعامل في بعض أنواع المشتقات المالية .
- استثمار في الأدوات او لدى الهيئات الأخرى تسمح بها قوانين البنك المركزي .

إدارة الاحتياطات الدولية في الجزائر:

يعمل البنك الجزائري على أساس الإدارة الحذرة للاحتجيات الدولية ، معززا بشكل كبير المتابعة المشددة وإدارة الجيدة للمخاطر عبر إجراءات حذرة لحماية رأس المال والاستثمارات من أي خسارة من جهة، والسعى لتحقيق مستوى ملائم من العوائد من جهة أخرى. فضلا عن ذلك تسهم الإدارة الحذرة للاحتجيات الدولية في تحقيق الاستقرار المالي الخارجي على المدى المتوسط ، من خلال إدارة سعر الصرف الفعلي بالشكل الذي يجعله قريبا من المستوى التوازي الأساس.²

¹ إسلام كاظم شاني الفتلاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 72-73.

² عماري عمار وفالى نبيلة ، الازمة المالية وتداعياتها على بعض مؤشرات الاقتصاد الجزائري ، الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية والحكومة العالمية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة فرhat عباس سطيف ، الجزائر ، 2009 ، ص 11-9 .

الفرع الثالث : تطور الاحتياطات في الجزائر خلال الفترة (200-2021)

والجدول التالي يوضح هذه التطورات خلال هذه الفترة :

الجدول رقم 01: تطورات الاحتياطات الدولية خلال الفترة (2000-2021) الوحدة: ملايين دولار.

السنة	الاحتياطات الدولية	معدل النمو السنوي
2000	120.24	
2001	180.81	50%
2002	232.38	29%
2003	331.25	43%
2004	43246,3	31%
2005	56303	30%
2006	77914	38%
2007	110317,2	42%
2008	143243	30%
2009	149040	4%
2010	162615	9%
2011	182822	12%
2012	191297	5%
2013	194712,7	2%
2014	179617	-8%
2015	142643,7	-21%
2016	112930	-21%
2017	96053,7	-15%
2018	78635,2	-18%
2019	55614,7	-29%
2020	46870	-16%
2021	30575	-35%

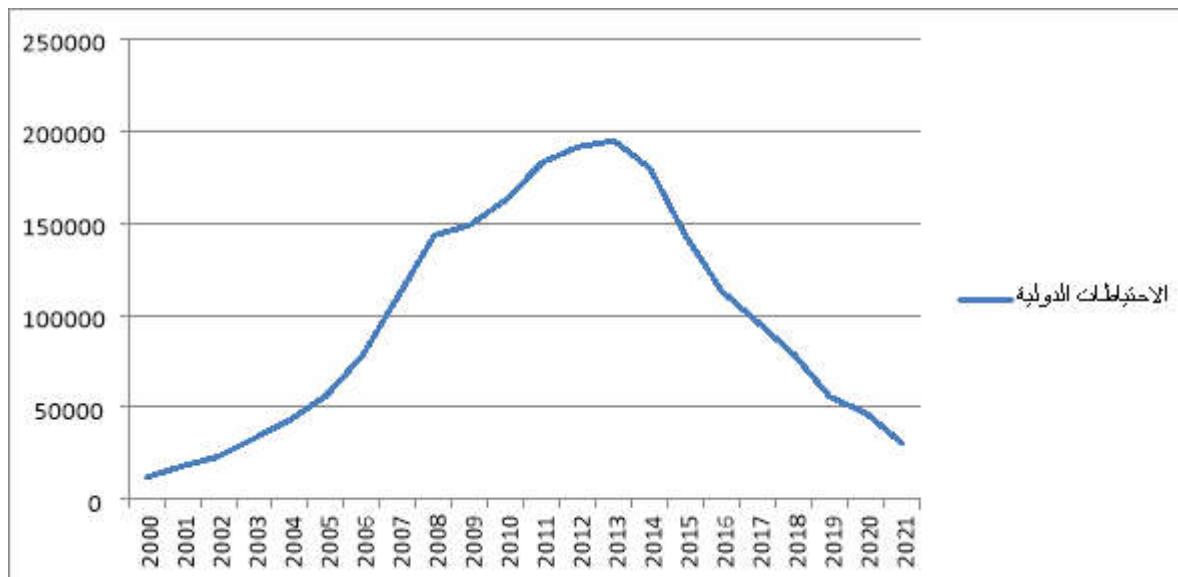
المصدر: من أعداد الطالبين اعتماداً على تقارير سنوية مختلفة مأخوذة من موقع صندوق النقد العربي

انطلاقاً من الجدول أعلاه والمنحي أدناه أنه في عام 2001 حققت الاحتياطات الدولية انخفاضاً قدره (18081) مليون دولار بمعدل نمو (50%) وذلك إلى غاية سنة 2004 ويرجع سبب ذلك إلى تحول من اقتصاد المغلق إلى اقتصاد السوق وارتفاع المديونية الخارجية وانخفاض أسعار النفط، وبعد ذلك شهد في عام 2006 ارتفاعاً قدره (77914) مليون دولار بمعدل نمو (38%) وذلك إلى غاية سنة 2013، أما في

الفصل الثاني: "الأدبيات التطبيقية ل الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات "

سنة 2014 وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط آنذاك ، وقد تراجعت الاحتياطات الدولية إلى (1779617) مليون دولار وبمعدل نمو (-8%) ويرجع سبب ذلك إلى انخفاض أسعار النفط وتسديد الديون الخارجية، بالإضافة لرفع الأجر في القطاع العمومي وذلك إلى غاية سنة 2021.

المنحي رقم 03: تطورات لاحتياطات الدولية خلال الفترة من 2000-2021



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معطيات الجدول رقم 01

المطلب الثاني: تطور ميزان المدفوعات الجزائر للفترة 2000-2021

يعتبر ميزان المدفوعات أداة هامة، تصف كل ما يجري من المعاملات بين الدول والعالم الخارجي خلال فترة معينة من الزمن أي أنه يوضح بشكل دقيق حقوق الدولة في مواجهة الخارج. و بالإضافة إلى كونه وسيلة تمكن الدولة من معرفة وضعها التجاري من خلال تركيبته.¹

الفرع الأول : تركيبة ميزان المدفوعات (الحسابين الجاري والرأسمالي)

لا توجد تقسيمات موحدة لميزان المدفوعات تتبعها جميع الدول ، لذا حاول صندوق النقد الدولي توحيد طريقة تركيبة وإعداد ميزان المدفوعات فقسمه إلى ما يلي :

¹ عرفان تقي الحسني ، التمويل الدولي ، الطبعة الثانية ، دار مجذاوي للنشر ، عمان ،الأردن ، سنة 2002 ، ص 155 .
34

أولاً: الحساب الجاري (حساب العمليات الجارية)

ويشمل كافة المعاملات التي تترتب عن الإنتاج الجاري أو التي تأثر في هذا الإنتاج في نفس الفترة ولها صفة دورية يطلق عليه البعض حساب التجارة ويكون من (حساب التجارة الخارجية - حساب الخدمات - حساب التحويلات من جانب واحد)¹.

ثانياً: حساب رأس المال

يضم هذا الحساب جميع المعاملات الدولي التي يترب عنها انتقال رأس المال سواء كانت أصول حقيقية أو مالية من دولة لأخرى وينقسم إلى قسمين (حساب رأس المال طويل الأجل - حساب رأس المال قصير الأجل).

ثالثاً : حساب التسويات الرسمية

يتضمن هذا الحساب التغيرات التي تحدث في الاحتياطات الدولية من أجل تسوية العجز أو الفائض في كافة بنود ميزان المدفوعات ، حيث تتم هذه تسوية عن طريق تحركات الاحتياطات الدولية .²

رابعاً: فقرة السهو والخطأ

تستعمل هذه الفقرة من أجل موازنة ميزان المدفوعات من الناحية المحاسبية، وتستخدم هذه الفقرة أيضاً في الحالات التالية:

- الخطأ في تقييم السلع والخدمات محل التبادل نتاج اختلاف أسعار صرف العملات .
- قد تؤدي ضرورات الأمن القومي للبلد إلى عدم الإفصاح عن مشترياته العسكرية من أسلحة وعتاد لذلك يتم إدراجها بفقرة السهو والخطأ³.

¹ عبد المطلب عبد الحميد، آليات الاقتصاديات، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية القاهرة، مصر، سنة 2003، ص 157.

² بكري كامل، الاقتصاد الدولي ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، سنة 2003 ، ص 9

³ محمد سيد عابد، التجارة الدولية، مكتبة الإشعاع الفنية الإسكندرية، مصر، سنة 2001، ص 291.

الفرع الثاني : تطور تركيبة ميزان المدفوعات في الجزائر خلال الفترة من 2000-2021

والجدول الموالي يوضح هذه التطورات خلال الفترة من 2000-2021

الجدول رقم 02: تطورات ميزان المدفوعات خلال الفترة 2000-2021 الوحدة: مليون دولار

السنوات	الحساب الجاري	معدل النمو السنوي	الحساب الرأس مالي والمالى	معدل النمو السنوي	معدل النمو السنوي
2000	89300		-13600		-36%
2001	70600		-8700		-18%
2002	43700		-7100		93%
2003	88400		-13700		36%
2004	111200		-18700		127%
2005	211800		-42400		-74%
2006	289500		-11200		-12%
2007	305400		-9900		87%
2008	351800		-18500		-287%
2009	4000		34580		-8%
2010	121400		31800		-25%
2011	177570		23700		-115%
2012	124880		-3520		77%
2013	7570		-6230		-618%
2014	-42300		32300		-122%
2015	227000		-7000		-140%
2016	263200		2800		7657%
2017	-220287		217188		-24%
2018	-171804		165082		-1%
2019	-164950		164056		14%
2020	-186376		187739		4%
2021	-188948.67		194949.33		

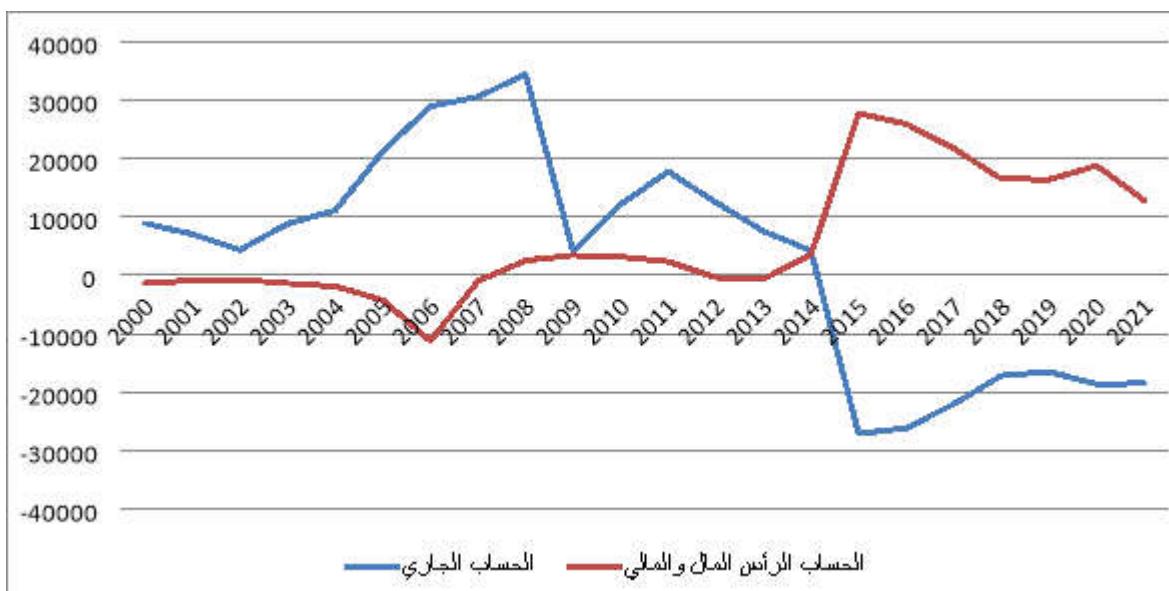
المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على تقارير سنوية مختلفة مأخوذة من موقع صندوق النقد العربي

الفصل الثاني: "الأدبيات التطبيقية للاحتجاطات الدولية وميزان المدفوعات "

انطلاقاً من الجدول أعلاه والمنحنى أدناه تطورات ميزان المدفوعات حيث نلاحظ أن الحساب الجاري في عام 2001 حقق ارتفاع قدره (7060) مليون دولار بمعدل نمو (20%)، أما الحساب الرأسمالي والمالي شهد عجز مقداره (-870) مليون دولار بمعدل نمو (36%) وذلك إلى غاية سنة 2007. وبعدها تطور الحساب الجاري في سنة 2003 وحقق فائضاً قدره (8840) مليون دولار بمعدل نمو (103%) ، بينما سجل الحساب الرأسمالي والمالي عجز مقداره (1370-) مليون دولار بمعدل نمو (-93%) إلى غاية 2007، أما في عام 2009 حقق انخفاض قدره (400) مليون دولار بمعدل نمو (-99%)، أما الحساب الرأسمالي والمالي فقد حقق فائضاً قدره (34480) مليون دولار بمعدل نمو (28-%) وذلك إلى غاية سنة 2014. شهد الحساب الجاري عام 2014 عجز مقداره (42300-) مليون دولار بمعدل نمو قدره (-659-%)، بينما سجل الحساب الرأسمالي والمالي فائضاً قدره (32300) مليون دولار بمعدل نمو (-681-%) وذلك إلى غاية سنة 2021.

ومنه نستنتج مما تقدم بأن الفائض ميزان الحساب الجاري ساهم بشكل كبير في تراكم الاحتياطات الدولية، رغم مساهمة ميزان الحساب الرأسمالي والمالي في حالات معينة ، كما أن وجود الاحتياطات الدولية كان له دور مهم في تمويل العجز ميزان المدفوعات .

المنحنى رقم 04: تطورات ميزان المدفوعات خلال الفترة من 2000-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على معطيات الجدول أعلاه رقم 02.

المطلب الثالث : أثر الاحتياطات الدولية على ميزان المدفوعات

عندما يحقق ميزان المدفوعات فائضاً ناجماً عن الفائض في الحساب الجاري بسبب الصادرات ، فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع سعر الصرف العملة المحلية، وهذا سيزيد من الاحتياطات الدولية لدى البنك المركزي وكذلك مطلوباته . أما عندما يواجه ميزان المدفوعات عجزاً ناجماً عن عجز الحساب الجاري ،سيعمل البنك

الفصل الثاني: "الأدبيات التطبيقية ل الاحتياطات الدولية وميزان المدفوعات "

المركزي على رفع سعر الصرف الفائدة المحلية من خلال اللجوء الى الاحتياطات الدولية ، عبر بيع العملة الأجنبية وشراء العملة المحلية من اجل تقليص عرض النقد .

والجدول الموالي يوضح هذه التغيرات خلال الفترة من 2000-2021

الجدول رقم 03: أثر الاحتياطات الدولية على ميزان المدفوعات خلال الفترة 2000-2021 الوحدة: مليون دولار

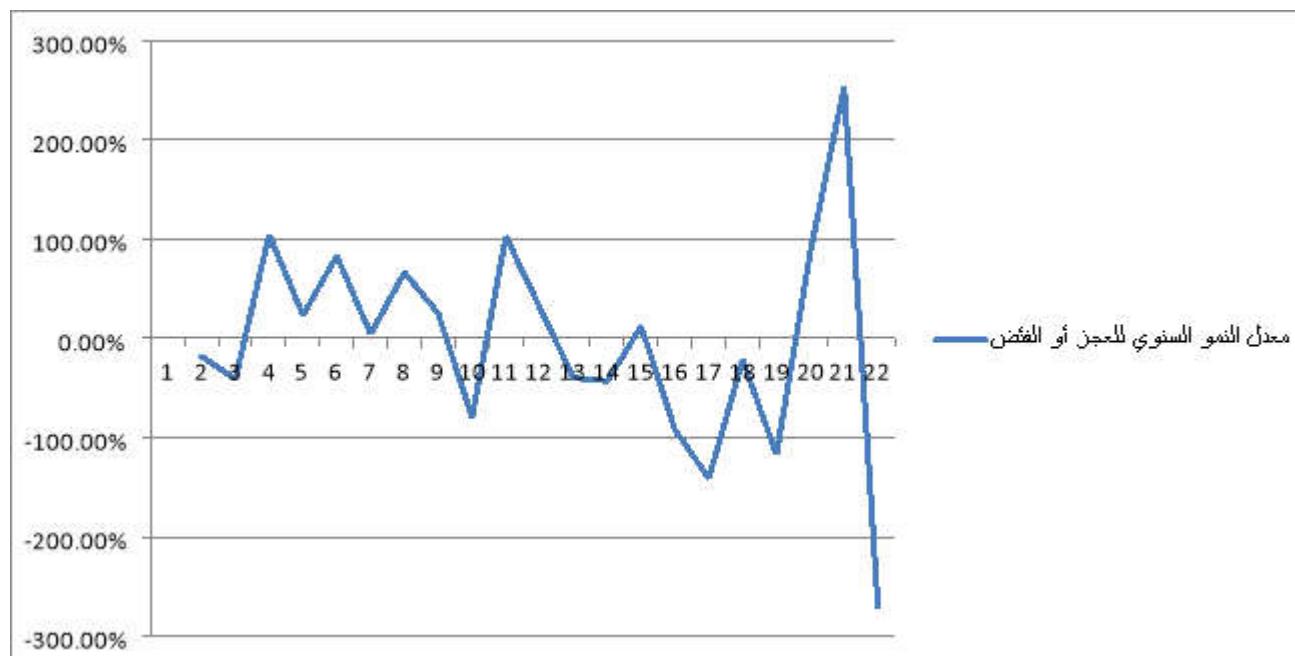
معدل النمو السنوي	الفائض أو العجز	السنة
	7570	2000
-18,23%	6190	2001
-41,03%	3650	2002
104,66%	7470	2003
23,83%	9250	2004
83,14%	16940	2005
4,66%	17730	2006
66,67%	29550	2007
25,18%	36990	2008
-79,59%	7550	2009
102,91%	15320	2010
31,38%	20127	2011
-39,70%	12136	2012
-42,76%	6947	2013
12,13%	7790	2014
-91,98%	624,9	2015
-140,81%	-255	2016
-21,53%	-309,9	2017
-116,91%	-672,2	2018
86,70%	-89,4	2019
253,47%	137,2	2020
-4181,63%	-5600	2021

المصدر: من أعداد الطالبتين اعتمادا على تقارير سنوية مختلفة مأخوذة من موقع صندوق النقد العربي

انطلاقاً من الجدول أعلاه والمنحنى أدناه نلاحظ ارتفاع الاحتياطات الدولية بمعدل نمو (50%) سنة 2001 أما ميزان المدفوعات فقد حقق عجزاً مقداره (6190) مليون دولار بمعدل نمو (-18023%) وذلك إلى غاية سنة 2002، في حين حققت لاحتياطات الدولية نمو بمعدل (43%) حيث شهد ميزان المدفوعات فائضاً قدره (17470) مليون دولار بمعدل نمو (104.66%) خلال سنة 2003 إلى غاية سنة 2008، أما خلال عام 2009 حققت لاحتياطات الدولية انخفاضاً قدره (4%) أما ميزان المدفوعات فقد شهد عجز مقداره (7550) مليون دولار بمعدل نمو (-79.59%) وذلك إلى غاية سنة 2018. وفي سنة 2019 فقد حقق ميزان المدفوعات فائضاً قدره (-89.4-) مليون دولار بمعدل نمو (86.70%) وذلك إلى غاية عام 2021.

وبذلك يتضح أن العجز الكبير الذي شهدته الحساب الجاري ، انعكس تأثيره بشكل واضح في تراجع الاحتياطات الدولية ، وفي هذه الحالة يبرز دور الاحتياطات الدولية في مواجهة عجز ميزان المدفوعات .

المنحنى رقم 5: يوضح أثر الاحتياطات الدولية على ميزان المدفوعات خلال الفترة (2000-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على معطيات الجدول رقم 05 أعلاه

المبحث الثاني : دراسة القياسية لأثر الاحتياطات الدولية على ميزان المدفوعات

سنعرض في هذا المبحث تحليل القياسي لظاهرة الاحتياطات الدولية وتأثيرها على ميزان المدفوعات المستخدمين في ذلك طرق قياسية وإحصائية وبالاعتماد على منهجية حديثة في القياس الاقتصادي ، والتي تتمثل في نموذج متوجه الانحدار الذاتي (VAR)، لهذا الغرض تم تقسيم المبحث إلى مطلبين كالتالي :

المطلب الأول: الأسس النظرية لنموذج متوجه الانحدار الذاتي VAR

الفرع الأول: مفهوم نموذج متوجه الانحدار الذاتي VAR

قام باقتراح هذا النموذج Sims في عام 1981، كان Sims يرى أن الطريقة التقليدية في بناء النماذج القياسية الآنية تعتمد وجهة النظر التفسيرية، إذ تتضمن كثيرة من الفرضيات غير المختبرة مثل : استبعاد بعض المتغيرات من بعض المعادلات من أجل الوصول إلى تشخيص مقبول للنموذج ، وكذلك الأمر فيما يتعلق باختيار المتغيرات الخارجية ، وشكل توزيع فترات الإبطاء الزمني .

يقترح Sims في نموذجه معاملة المتغيرات جميعها بالطريقة نفسها دون أية شروط مسبقة (استبعادها أو عدها خارجية) ، إدخالها جميعا في المعادلات بعدد مدد الإبطاء الزمني نفسها.

النموذج العام الذي اقترحه هو (AutoRegressiveVectoralVAR) الذي يمكن كتابته بالشكل الآتي:

$$\emptyset(B)Y_t = e_t$$

إذ:

Y_t : سياق عشوائي ذو n بعد، مستقر من المرتبة الثانية.

$\emptyset(B)$: كثير حدود مصفوفي من الدرجة p بمعامل الإبطاء الزمني B يكتب كما يأتي

$$\emptyset(B) = F_0 - BF_1 - B^2F_2 - \dots - B^pF_p$$

F_0 : مصفوفة أحادية من المرتبة 1^n

e_t : سياق الضجة البيضاء ذو n بعد، مصفوفة تغافرا ته هي Ω : و يفسر هذا السياق بأن تجديد

(السياق العشوائي innovation).

يمكن أيضاً كتابة النموذج VAR على شكل مجموعة من المعادلات كما يأتي:

$$y_{1t} = F_{11}^{(1)}y_{1,t-1} + \dots + F_{11}^{(p)}y_{1,t-p} + \dots + F_{1n}^{(1)}y_{n,t-1} + \dots + f_{1n}^{(p)}y_{n,t-p} + e_{1t}$$

$$y_{nt} = f_{n1}^{(1)}y_{1,t-p} + \dots + f_{n1}^{(p)}y_{1,t-p} + \dots + f_{nn}^{(1)}y_{n,t-1} + \dots + f_{nn}^{(p)}y_{n,t-p} + e_{n,t}$$

يظهر لنا جلياً في الكتابة الأخيرة أن كل معادلة هي عبارة عن معادلة انحدار لعنصر من الشعاع على ماضيه وماضي العناصر الأخرى من الشعاع. نرى في هذه المعادلات نوعاً من الانظام

¹ د-عمان نفار- دمندر العواد، استخدام نماذج VAR في التنبؤ ودراسة العلاقة السببية بين إجمالي الناتج المحلي وإجمالي التكوير الرأسمالي في سوريا ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28 ، العدد الثاني ، سنة 2012 ، ص ص 339-340

الإحصائي في إدخال المتغيرات ، وبشكل خاص أخذ التأثيرات الديناميكية المتبادلة بين هذه بالحساب .

إن تقدير النموذج السابق يمكن أن يتم باستخدام طريقة المراعات الصغرى مطبقة على كل معادلة حدة الخصائص التقارير للمقدرات التي يمكن أن نحصل عليها هي الخصائص المعتادة، إذا كان السياق العشوائي y_t مستقراً من المرتبة الثانية .

الفرع الثاني : بناء النموذج VAR :

إن بناء النموذج VAR يتطلب ما يأتي:

- 1-أن تكون السلسلة الزمنية المستخدمة مستقرة، أي لا تحوي جذر الوحدة.
- 2-تحديد عدد مدد الإبطاء الزمني التي ستعتمد في النموذج.
- 3-دراسة علاقة السببية بين المتغيرات.

سنبدأ الآن بعرض نظري موجز لهذه المسائل قبل أن نقوم بتطبيقها على الحالة الدراسية.

1-2: الاستقرار Stationarity :

نقول عن السياق العشوائي y_t إنه مستقر من المرتبة الثانية إذا كان التوقع الرياضي لـ y_{t+h}

وهو نفسه من أجل كل t وكل عدد صحيح h هو كذلك الأمر بالنسبة إلى التباين:

$$E(y_t) = E(y_{t+h})$$

$${}^1V(y_t) = V(y_{t+h})$$

و إذا كان التباين المشترك لـ y_t و y_{t+h} مستقلاً عن الزمن. أي إذا كان:

$$\frac{d[\cos(y_t, y_{t+h})]}{dt} = 0$$

1-1-1: اختبار الاستقرار Stationarity test

إن عدم الاستقرار في السلسلة الزمنية يرجع في كثير من الأحيان - إلى وجود جذر الوحدة ، وقد

اقتصر اختباراً يكشف وجود جذر الوحدة أو عدم وجودها .

1- اختبار D.F: (Dickey & Fuller)

¹- د- عثمان نقار-د- منذر العواد ، مرجع سبق ذكره ، ص341.

بفرض أنه لدينا السياق العشوائي نقوم \hat{y} بحساب الانحدار التالي:

$$x_t = rx_{t-1} + \sum_{i=1}^p a_i(x_{t-i} - x_{t-i-1}) + e_t$$

يقوم اختبار $D.F$ على اختبار قيمة r فيما إذا كانت $|r| = 1$ أي إن فرضيات الاختبار هي:

قبول هذه الفرضية يعني قبول عدم الاستقرار وجود جذر الوحدة $|r| < 1$:

قبول هذه الفرضية يعني قبول الاستقرار وعدم وجود جذر الوحدة $|r| > 1$:

نحسب إحصائية الاختبار* أثُم نقوم بمقارنتها مع الجدولية التي قدمها **Dirchey & Fuller**.

يمكن أن نضيف إلى المعادلة السابقة حداً ثابتاً، أو حداً ثابتاً وانحداراً خطياً بالزمن بحسب طبيعة السلسلة الزمنية المدروسة، وفي هذه الحالة تكون القيم الجدولية مختلفة بحسب المعادلة المستخدمة.

.(Augmanted Dickey & Fuller) A.D.F: 2-الاختبار المحسن

نقوم بحساب الانحدار: $\Delta x_t = jx_{t-1} + \sum_{i=1}^p a_i(x_{t-i} - x_{t-i-1}) + e_t$

إذ: $j = r - 1$

في هذه الحالة فرضيات الاختبار: $H_0: j = 0$:

في هذه الحالة فرضيات الاختبار: $H_1: j < 0$:

إذا تبين لنا نتيجة الاختبار أن السلسلة الزمنية غير مستقرة وتحوي جذر الوحدة نقوم بتحويلها إلى

سلسلة مستقرة بتطبيق مرشح الفروق الأولى $(1-B)^D$ ، ثم نقوم باختبار السلسلة الناتجة فإن لم تكن مستقرة نطبق مرشح الفروق الأولى مرة ثانية، ونعيد الكرة حتى تصبح السلسلة مستقرة.¹

ونشير هنا أيضاً إلى أنه يمكن أن نضيف إلى المعادلة السابقة حداً ثابتاً، أو حداً ثابتاً وانحداراً خطياً بالزمن، وفي هذه الحالة تكون القيم الجدولية مختلفة بحسب المعادلة المستخدمة.

الفرع الثالث: تحديد عدد التباطؤ الزمني في نموذج VAR

عندما قدم Sims نموذجه لم يعط أي تحديد فيما يتعلق بطول مدة التباطؤ الزمني التي يمكن تطبيقها

¹- عثمان نقار-د- منذر العواد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص341-342

على متغيرات النظام. من أجل تجنب الحكم الشخصي فيما يتعلق بطول مدة التباطؤ الزمني اقترحـت عـدة معايير كمية يمكن الاستعـانـة بها:

1- معيار خطأ التنبؤ النهائي (Final Predictor Error Criterion) 8FPE :

وهو يعطـى بالعـلاقـة الآتـية:

$$FPE = \left(\frac{N + P - n}{n - pn} \right)^n \cdot \det \Omega(p)$$

إذ:

Ω : مصفوفة التـباـينـات و التـغـيـرـات المـقـدرـة للـبـواـقي

n : عدد المتـغـيرـات الدـاخـلـية

N : عدد المشـاهـدـات الـكـلـيـة

نـقـوم بـحـاسـاب FPE المـتـعلـقة بـالـقيـم المـتـتـالـيـة L K حـتـى $\frac{N}{10}$ عـلـى الـأـكـثـر و من ثـم تـحدـد قـيـمة FPE الـأـصـغر وـأـخـذ عـدـد مـدـد التـباطـؤ الزـمـنـي مـنـهـا أـيـ:

$$FPE(P_0) \min_{p=1} k FPE(p)$$

2- معيار لـ(AKAIKE Information Criterion) AKAIKE :

و هو يـحـسـب بـالـعـلاقـة الآتـية :

$$AIC p_0 = \log(\det \Omega(p)) + 2 \left(\frac{n^2 P}{N} \right)$$

الرموز لها نفس المعنى المشار إليه سابقـاً. نختار بعد ذلك p_0 التي تحقق العلاقة:

$$AIC(Min_{p=1}) = \min_{p=1} AIC(P)$$

3- معيار المعلومات الـبـازـيـة (BIC)¹⁰ BIC :

يـحـسـب مـنـ العـلاقـة الآتـية:

$$BIC(p) = \log(\det \Omega(p)) + \left(\frac{n^2 \cdot P \cdot \log N}{N} \right)$$

ثم نـأـخـذ عـدـد مـدـد التـباطـؤ الزـمـنـي بـحـيث تـحـقـق:

$$BIC(P_0) = \min_{p=1} BIC(P)$$

4 - معيار المعلومات (Hannan & Quinn Information Criterion) HQIC

يحسب من العلاقة الآتية :

$$HQIC(P) = \log(\det\Omega(P)) + \left(2n^2 p_c \frac{\log . \log N}{N}\right)$$

إذ c : تمثل مؤشر لقوة المعيار و نعتبره مساوياً 2 في التطبيق العملي¹.

نأخذ عدد فترات التباطؤ الزمني بحيث تتحقق:

$$HQIC(P_0) = \min_{p=1} k HQIC(p)$$

ملاحظة: يمكن أن نحصل في التطبيق العملي على نتائج مختلفة من هذه المعايير، في هذه الحالة نقوم باختيار التباطؤ الزمني الذي حصلنا عليه في العدد الأكبر من المعايير.

-الاختبار السببية:

أدخل Granger مفهوم السببية في الاقتصاد القياسي عام ، 1969 وهذا المفهوم يسمح بالتمييز بين المتغيرات الداخلية و المتغيرات الخارجية. سنرى كيف يطبق هذا المفهوم على مستوى كل معادلة من معادلات النموذج VAR .

سنبدأ بتعريف السببية ومن ثم الطريق التي تسمح لنا باختبارها.

2-1-3 : تعريف السببية :

نقول عن المتغير العشوائي X أنه يسبب المتغير العشوائي Y إذا كانت هناك معلومات في ماضي X مفيدة في التنبؤ به ، و هذه المعلومات غير موجودة في ماضي Y .
لدينا هنا مسلمتان هما:

1-السببية لا تطبق إلا على متغيرات عشوائية.

2-الماضي والحاضر يمكن أن يسبب المستقبل والعكس غير ممكن.

إذا رمنا للمعلومات المحتواة في ماضي السياق العشوائي X و Y على التوالي كما يأتي:

$$\widetilde{X}_t = \{X_t, X_{t-1}, \dots\}$$

$$\widetilde{Y}_t = \{Y_t, Y_{t-1}, \dots\}$$

و رمنا لخطا التنبؤ بالاعتماد على المعلومات المتوفرة كما يأتي:

$$e(X/\inf) = X - E(X/\inf)$$

$$e(Y/\inf) = Y - E(Y/\inf)$$

يعتمد Granger على تباين خطأ التنبؤ $V[e]$ [لدراسة السببية، فهو يرى أنه كلما كان هذا التباين ضعيفاً كان المتغيرات مفسراً تفسيراً جيداً، وبناء على ذلك فهو يميز بين أربعة أنواع من السببية:

1-السببية وحيدة الاتجاه: نقول أن X تسبب Y إذا تحققت المراجحة التالية:

¹ د- عثمان نقار-د- منذر العواد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص344، 3443

$$V[e(Y_t/\widetilde{Y_{t-1}}, \widetilde{X_t})] < V[e(Y_t/\widetilde{Y_{t-1}})]$$

وهذا يعني أن ماضي X يحسن من تنبؤ Y في اللحظة t ، وهو أفضل من الاعتماد فقط على ماضي Y .

2-السببية بالاتجاهين: وهي تعني أن X تسبّب Y و Y تسبّب X ، وتكون لدينا المتراجعات الآتية محققة:

$$V[e(Y/\widetilde{Y_{t-1}}, \widetilde{X_{t-1}})] < V[e(Y_t/\widetilde{Y_{t-1}})]$$

$$V[e(X_t/\widetilde{X_{t-1}}, \widetilde{Y_{t-1}})] < V[e(X_t/\widetilde{X_{t-1}})]$$

¹ وهذا يعني أن ماضي X يحسن تنبؤ Y ، وأن ماضي Y يحسن تنبؤ X .

3-السببية الآتية: وهي تعني أن القيمة الحالية L تسبّب القيمة الحالية L ، Y تكون

المتراجحة الآتية محققة:

$$V[e(Y_t/\widetilde{Y_{t-1}}, \widetilde{X_t})] < V[e(Y_t/\widetilde{Y_{t-1}}, \widetilde{\widetilde{X_{t-1}}})]$$

4-السببية المتباطئة (الآجلة) : القيم الماضية L تسبّب القيمة الحاضرة L Y ، ومن ثم تكون المتراجحة الآتية محققة:

$$V[e(Y_t/\widetilde{Y_{t-1}}, \widetilde{X_{t-m}})] < V[e(Y_t/\widetilde{Y_{t-1}})]$$

3-2 خطوات اختبار السببية : Granger

1-نقوم بتقدير المعادلة التالية باستخدام طريقة المربيعات الصغرى:

$$Y_t = \phi_1(B). Y_t + \phi_2(B). X_t + e_t$$

$$\phi_2(B) = \sum_{i=1}^p F_{2i} \cdot B^i \quad \phi_1(B) = \sum_{i=1}^p F_{1i} \cdot B^i$$

ثم نحسب مجموع مربعات انحرافات القيم الفعلية عن المقدرة ونرمز لها : SCR1 .

2-نقوم بتقدير المعادلة الآتية:

$$Y_t = \phi_1(B). Y_t + e_t$$

ثم نحسب مجموع مربعات انحرافات القيم الفعلية عن المقدرة و نرمز لها : SCR2 .

3-نحسب إحصائية الاختبار FC من العلاقة:

$$FC = \frac{(scr_2 - scr_1)/P}{scr_1/(M - N)}$$

إذ $N=p+q+2$ و $M=T-\text{Max}(p, q)$.
T: عدد المشاهدات .

P : عدد التباطؤات الزمنية للمتغيرات الداخلية .

q : عدد التباطؤات الزمنية للمتغيرات الخارجية .

¹ د- عثمان نقار-د- منذر العواد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 344-345

4- نضع فرضية العدم H_0 التي تقول: إن $\lambda \neq 0$ لا تسبب F_{t+1} ، ثم نقارن F_{t+1} المحسوبة مع F_{t+1} الجدولية ونقبل فرضية العدم إذا كان: $^1. F_{t+1} < F_{t+1}(P, (M-N))$.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها

الفرع الأول: نتائج الدراسة

1. اختبار استقرارية السلسلة الزمنية.

لاختبار استقرارية السلسلة يستوجب التحليل القياسي للنماذج للتأكد من استقرارية المتغيرات ، و نستخدم لذلك اختبار ديكري فولر الموسع، وتقوم هذه الاستقرارية على فرضيتين(الفرضية البديلة والفرضية الصفرية)

الفرضية الصفرية: قبول الفرضية H_0 يعني عدم استقرار السلسلة وجود جذر الوحدة.

الفرضية البديلة: قبول الفرضية H_1 يعني استقرار السلسلة وعدم وجود جذر الوحدة.

حيث يعتمد على مقارنة القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

نطبق اختبار جذر الوحدة أو ما يعرف باختبار ديكري فولر الموسع ADF و على كل من السلسلة IR,KA,CA فنحصل على النتائج التالية:

أولاً/ اختبار الاستقرارية :

(IR) (KA) (CK) (10%) ، (5%) ، (1%) يعني أن المتغير معنوي عند

¹ د- عثمان نقار-د- منذر العواد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 345-346 .
46

الفصل الثاني: "الأدبات التطبيقية لاحتياطات الدولة وميزان المدفوعات"

الجدول رقم (4) : يوضح اختبار الاستقرارية للسلال الرزمية خلال الفترة (2000-2021)

القرار	الفرق الأول			المستوى			
	بدون اتجاه و الثابت	الثابت والمتوجه	الثابت	بدون اتجاه و الثابت	الثابت والمتوجه	الثابت	
مستقرة عند الفرق الأول	-4.852901 _____	-5.059716 _____	*-4.79306 _____	-1.911190 _____	-2.698902 _____	-1.884556 _____	CA
مستقرة عند الفرق الأول	-5.354615 _____	-4.739072 _____	-5.462697 _____	-0.492355 _____	-2.404174 _____	-0.919667 _____	KA
مستقرة عند الفرق الأول	*- 2.9409 66	- 3.1523 57	* * * - 2.863829 _____	-0.979614 _____	- 0.9016 87	-1.478521 _____	IR

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 10

حول:

الحساب الجاري : CA

KA : حساب رأس المال .

IR : الاحتياطات دولية.

* استقرارية الحساب الجاري:

من خلال الجدول أعلاه يتضح إن المؤشر الحساب الجاري CA عند اختباره عند المستوى تظهر لنا النتائج التالية:

وجود الثابت: أن القيمة المحسوبة تساوي 1.884556 وهي أكبر بالقيمة المطلقة من القيمة الجدولية 3.012363 وهذا ما يبينه احتمالية هذا الاختبار $prob = 0.3325$ أكبر من 0.05 من خلال هذا النموذج السلسلة تحتوي على جذر الوحدة وبالتالي مستقرة.

وجود للثابت والاتجاه: قيمة t المحسوبة تساوي بالقيمة المطلقة 2.698902 وهي أكبر من القيمة الجدولية 3.644963 بالقيمة المطلقة وهذا ما يبينه احتمالية هذا الاختبار $prob = 0.2465$ وهي أكبر من 0.05 السلسلة غير مستقرة وتحتوي على جذر الوحدة.

بدون ثابت وبدون اتجاه: قيمة t المحسوبة تساوي بالقيمة المطلقة 1.911190 وهي أكبر من القيمة الجدولية -958088.1 بالقيمة المطلقة وهذا ما يبينه احتمالية هذا الاختبار $prob = 0.0551$ وهي أكبر من 0.05 إذن السلسلة غير مستقرة.

السلسلة CA غير مستقرة عند المستوى وعليه نقوم بإدخال الفرق من الدرجة الأولى:

وجود الثابت: $Prob = 0.0013$ أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن السلسلة CA ليس لها جذر الوحدة وبالتالي فهي مستقرة.

وجود الثابت والاتجاه: $Prob = 0.0036$ أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن السلسلة CA ليس لها جذر الوحدة وبالتالي فهي مستقرة.

بدون ثابت وبدون اتجاه: $Prob = 0.0001$ أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن السلسلة CA ليس لها جذر الوحدة وبالتالي فهي مستقرة.

السلسلة CA مستقرة في الحالات الثلاثة إذن فهي مستقرة عند الفرق الأول.

* اختبار استقرارية سلسلة حساب رأس المال المالي KA

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن حساب رأس المال المالي KA عند اختبارها عند المستوى تظهر لنا النتائج التالية:

وجود الثابت: $Prob = 0.7613$ أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن السلسلة لها جذر الوحدة وبالتالي فهي غير مستقرة.

وجود الثابت والاتجاه: $Prob = 0.3669$ أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن السلسلة KA لها جذر الوحدة وبالتالي فهي غير مستقرة.

بدون ثابت وبدون اتجاه: $\text{Prob}=0.4905$ أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن السلسلة لها جذر الوحدة وبالتالي هي غير مستقرة.

السلسلة KA غير مستقرة عند المستوى في الحالات الثلاثة إذن يجب إدخال الفرق من الدرجة الأولى.

وجود الثابت: $\text{Prob}=0.0003$ أصغر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن السلسلة لها جذر الوحدة وبالتالي فهي مستقرة .

وجود الثابت و الاتجاه: $\text{Prob}=0.0067$ أقل من 0.1 وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن KA مستقرة.

بدون ثابت وبدون اتجاه: $\text{Prob}=0.0000$ أصغر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن KA مستقرة.

* استقرارية الاحتياطات الدولية

من خلال الجدول أعلاه يتضح إن المؤشر الإحتياطات الدولية IR عند اختباره عند المستوى تظهر لنا النتائج التالية:

وجود الثابت: أن القيمة المحسوبة تساوي 1.478521 وهي أكبر بالقيمة المطلقة من القيمة الجدولية 3.020686 وهذا يما يبينه احتمالية هذا الاختبار $\text{prob}=0.235$ أكبر من 0.05 من خلال هذا النموذج السلسلة تحتوي على جذر الوحدة وبالتالي مستقرة.

وجود للثابت والاتجاه: قيمة المحسوبة تساوي بالقيمة المطلقة 0.901687 وهي أكبر من القيمة الجدولية 3.644963 بالقيمة المطلقة وهذا ما يبينه احتمالية هذا الاختبار $\text{prob}=0.9369$ وهي أكبر من 0.05 السلسلة غير مستقرة وتحتوي على جذر الوحدة.

بدون ثابت وبدون اتجاه: قيمة المحسوبة تساوي بالقيمة المطلقة 0.979614 وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.959071 بالقيمة المطلقة وهذا ما يبينه احتمالية هذا الاختبار $\text{prob}=0.2817$ وهي أكبر من 0.05 إذن السلسلة غير مستقرة.

السلسلة IR غير مستقرة عند المستوى وعليه نقوم بإدخال الفرق من الدرجة الأولى:

وجود الثابت: $\text{Prob}=0.0675$ أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن السلسلة IR ليس لها جذر الوحدة وبالتالي فهي مستقرة.

وجود الثابت والاتجاه: $\text{Prob}=0.12118$ أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن السلسلة IR ليس لها جذر الوحدة وبالتالي فهي مستقرة.

بدون ثابت وبدون اتجاه: $\text{Prob}=0.0055$ أقل من 0.05 وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن السلسلة IR ليس لها جذر الوحدة وبالتالي فهي مستقرة.

السلسلة IR مستقرة في الحالات الثلاثة إذن فهي مستقرة عند الفرق الأول.

الاستنتاج:

من خلال الشروحات السابقة نستنتج أن جميع السلسل مستقرة عند الفرق الأول و هو ما يسمح باستخدام
نهجية VAR

2. اختبار درجة التأخير

الجدول رقم 05: يوضح تحديد درجة التأخير

VAR Lag Order Selection Criteria
 Endogenous variables: DKA DCA DIR
 Exogenous variables: C
 Date: 04/28/22 Time: 10:49
 Sample: 2000 2021
 Included observations: 18

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-709.0244	NA	4.59e+30	79.11382	79.26222	79.13428
1	-692.6836	25.41897*	2.07e+30*	78.29818*	78.89176*	78.38003*
2	-687.5807	6.236865	3.56e+30	78.73119	79.76996	78.87442
3	-678.6867	7.905808	4.84e+30	78.74297	80.22692	78.94758

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 10

التحليل:

من خلال ملاحظة نتائج أغلب المعايير (LR , FPE , AIC, SC, HQ) نلاحظ أن درجة التأخير المثلث
تقدير بفترة واحدة عند مستوى معنوية 5% إذا هناك تكامل مشترك وعلاقة توازنيه طويلة الأجل .

3. تقدير النموذج

عند القيام بتقدير نموذج القياسي الاقتصادي لمؤشر الأسعار (DIR) وهذا باستعمال طريقة VAR نعتمد
في ذلك على البرنامج إحصائي Eviews 10، وبعد إدخال البيانات تظهر نتائج التقدير الخطى من خلال
الجدول التالي : يوضح النتائج التقدير للنموذج خلال الفترة 2000-2021

الجدول رقم 06: نتائج التقدير

Vector Autoregression Estimates
 Date: 04/28/22 Time: 10:50
 Sample (adjusted): 2002 2021
 Included observations: 20 after adjustments
 Standard errors in () & t-statistics in []

	DKA	DCA	DIR
DKA(-1)	-0.346894 (0.26224) [-1.32281]	0.699895 (1.11682) [0.62668]	-1.057921 (2.48383) [-0.42592]
DCA(-1)	-0.033064 (0.08898) [-0.37161]	0.069074 (0.37893) [0.18229]	-0.802663 (0.84274) [-0.95245]
DIR(-1)	-0.120988 (0.02381) [-5.08111]	0.224341 (0.10141) [2.21228]	0.344716 (0.22553) [1.52846]
C	12775.03 (8082.86) [1.58051]	-18248.14 (34423.1) [-0.53011]	-6660.876 (76557.6) [-0.08700]
R-squared	0.642402	0.256876	0.205305
Adj. R-squared	0.575352	0.117540	0.056300
Sum sq. resids	1.99E+10	3.61E+11	1.79E+12
S.E. equation	35271.44	150213.3	334076.8
F-statistic	9.580997	1.843575	1.377836
Log likelihood	-235.5639	-264.5436	-280.5299
Akaike AIC	23.95639	26.85436	28.45299
Schwarz SC	24.15554	27.05350	28.65213
Mean dependent	10182.47	-12977.43	-7511.750
S.D. dependent	54126.37	159904.6	343897.6

Determinant resid covariance (dof adj.)	7.91E+29
Determinant resid covariance	4.05E+29
Log likelihood	-766.8771
Akaike information criterion	77.88771
Schwarz criterion	78.48515
Number of coefficients	12

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 10

من خلال الجدول يمكن تقدير النتائج كما يلي :

النموذج الأول: ونعني العلاقة بين الحساب الرأسمالي (متغير تابع) و الحساب الجاري و (الاحتياطياتمتغيرات مستقلة)

$$DKA = -0.35DKA (-1)-0.03DCA(-1)-0.03-0.12DIR(-1)+12775$$

نلاحظ أن العلاقة جاءت عكسية بين الحساب الرأسمالي والحساب الجاري و الاحتياطات متأخرة بفترة واحدة، حيث أن الزيادة بدولار واحد في الاحتياطات تعني انخفاض في حساب رأس المال ب 0.03 دولار - تأثير ضعيف نسبيا، و هو ما يعني استيعاب الفائض في ميزان المدفوعات من طرف الاحتياطات الدولية.

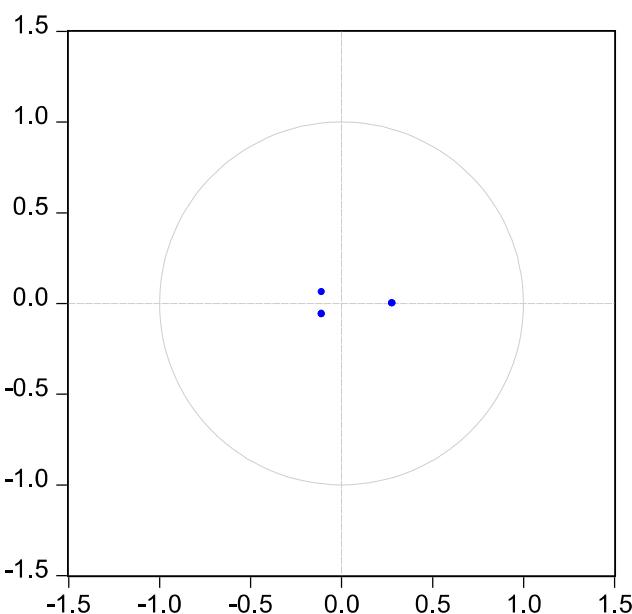
النموذج الثاني: ونعني به علاقة الحساب الجاري كمتغير تابع بكل من الاحتياطات وحساب رأس المال كمتغيرات مستقلة

$$DCA = 0.7DKA(-1) + 0.07DCA(-1) + 0.22DIR(-1)^* - 1824.14$$

فعد زياة دولار واحد في الاحتياطات الدولية للفترة السابقة يزيد الحساب الجاري ب 0.22 دولار لنفس الفترة، ويمكن تفسير ذلك بدور الاحتياطات في تمويل عجز ميزان المدفوعات.

4. اختبار جودة النموذج

شكل(6) يوضح اختبار جودة النموذج
Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 10

التحليل :

بما أن كل نقاط موجودة داخل الدائرة وأقل من 5% إذا فان النموذج لديه جودة عالية في التقدير، والنموذج لا يعاني من مشكلة ارتباط الأخطاء أو عدم ثبات التباين.

5. تقدير دوال الاستجابة

الجدول رقم 07: يوضح تقدير دوال الاستجابة

Period	DKA	DCA
1	0.000000 (0.00000)	0.000000 (0.00000)
2	-33771.57 (8525.77)	62620.71 (29987.7)
3	-1996.953 (9231.84)	2275.269 (27062.9)
4	-1636.894 (7528.35)	2939.701 (13525.2)
5	-341.1400 (2141.52)	562.6213 (3046.43)
6	-104.1263 (846.835)	178.1120 (1412.88)
7	-29.06997 (294.689)	49.38504 (468.219)
8	-8.021673 (96.8434)	13.61023 (156.324)
9	-2.270759 (32.3279)	3.861639 (52.5390)
10	-0.631854 (10.3021)	1.072915 (16.7960)

Cholesky Ordering: DKA DCA DIR

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات 10 Eviews

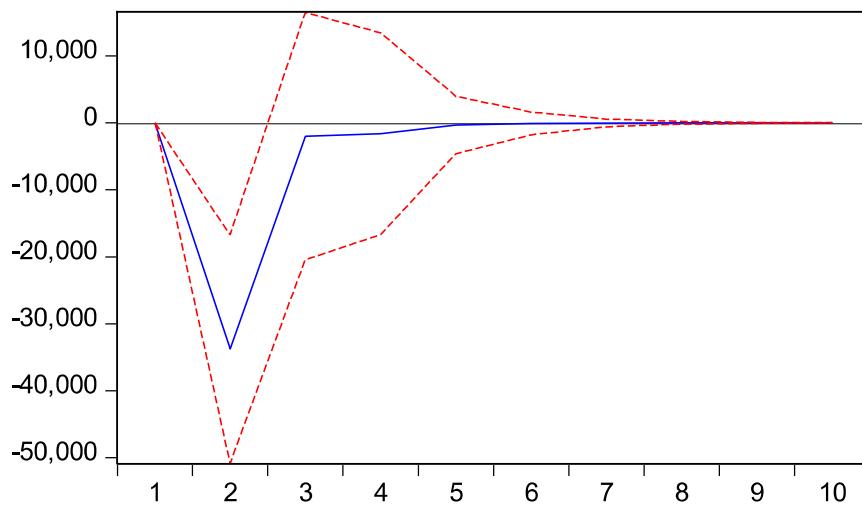
الشرح:

يوضح الجدول السابق مدى استجابة الاحتياطات الدولية لصدمة غير متوقعة في الحساب الجاري وحساب رأس المال بمقدار انحراف معياري واحد، إذ يتضح أن الاحتياطات لا تستجيب في السنة الأولى لصدمة غير متوقعة في الحسابين، ثم تستجيب في السنة الثانية و بتأثير موجب حتى السنة العاشرة بالنسبة للحساب الجاري، وتستجيب بتأثير سالب بالنسبة للحساب الرأسمالي من السنة الثانية حتى العاشرة، وقد يكون ذلك بسبب تسديد القروض الداخلية و سحب جزء من الاحتياطات لأغراض الاستثمار، تدفق القروض الاستثمارية الأجنبية .

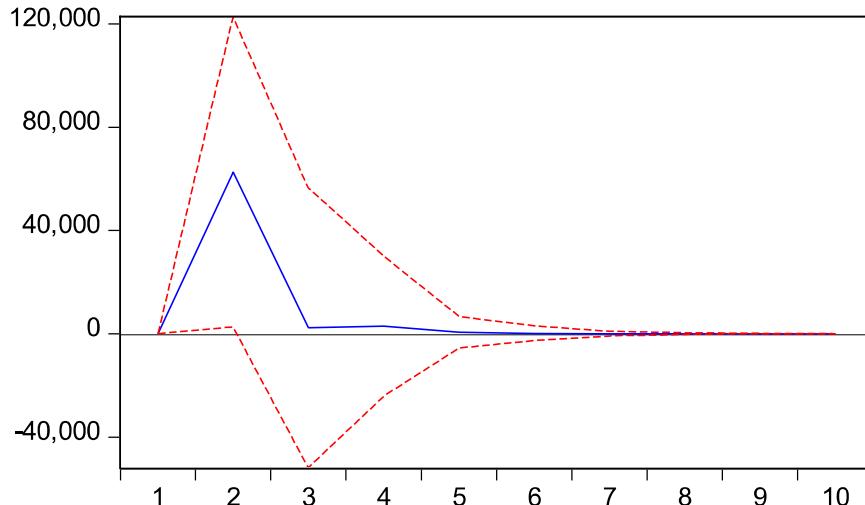
الشكل رقم (07) الخاص بتقدير دوال الاستجابة

Response to Cholesky One S.D. (d.f. adjusted) Innovations ± 2 S.E.

Response of DKA to DIR



Response of DCA to DIR



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 10

6. اختبار السببية * غرانجر *

نقصد بالعلاقة السببية بمدى تأثير كل متغير عن الآخر أو هناك تأثير متبادل بينهما، ونهدف من خلال هذا الاختبار إلى إثبات وجود علاقة من عدمها بين الاحتياطات الدولية .

الجدول رقم 08، يوضح نتائج اختبار السببية

VAR Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests

Date: 04/28/22 Time: 10:54

Sample: 2000 2021

Included observations: 20

Dependent variable: DKA

Excluded	Chi-sq	Df	Prob.
DCA	0.138095	1	0.7102
DIR	25.81773	1	0.0000
All	26.00484	2	0.0000

Dependent variable: DCA

Excluded	Chi-sq	Df	Prob.
DKA	0.392732	1	0.5309
DIR	4.894191	1	0.0269
All	4.991702	2	0.0824

Dependent variable: DIR

Excluded	Chi-sq	Df	Prob.
DKA	0.181410	1	0.6702
DCA	0.907152	1	0.3409
All	1.298159	2	0.5225

Eviews: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات 10

إذا النموذج الأول يختبر سببية IR على KA نلاحظ أن الاحتمالية تساوي 0.000 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن IR لا يسبب KA اذن توجد العلاقة السببية باتجاه واحد من الاحتياطات الدولية IR إلى الحساب الرأسمالي المالي، أما النموذج الثاني فيختبر سببية IR على CA حيث نلاحظ أن الاحتمالية تساوي 0.02 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن IR لا يسبب CA اذن توجد العلاقة السببية باتجاه واحد من الاحتياطات الدولية IR إلى الحساب الجاري.

الفرع الثاني: التفسير الاقتصادي للنتائج:

تلعب الاحتياطات الدولية دوراً مهماً تحقيق الاستقرار الاقتصادي، فهي عامل من عوامل الاستقرار الخارجي حيث تساهم في تمويل العجز في ميزان المدفوعات، ويمكن تفسير هذا العجز رغم تراكم الاحتياطات بتأثير الديون الخارجية في بداية الفترة أما بعد ذلك فقد ساهمت في استيعاب الفائض في ميزان المدفوعات بعد ذلك، ويعتبر الحساب الجاري مصدرًا لنمو الاحتياطات وتراكمها.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن النموذج صالح للتطبيق وتحليل كونه اجتاز أغلب الاختبارات المعتمدة في منهجة VAR بنجاح، فمن الناحية الاقتصادية يمكننا القول بأن:

- العلاقة بين الاحتياطات وحساب رأس المال جاءت عكسية، ويعني ذلك تمكّن الاحتياطات من استيعاب الفائض في ميزان المدفوعات.
- العلاقة بين الاحتياطات والحساب الجاري جاءت طردية، ويعني ذلك دور الاحتياطات في تمويل عجز ميزان المدفوعات.
- إن هشاشة الاقتصاد الجزائري ناجمة بدرجة كبيرة عن اعتماد الجزائري على اقتصاد أحادي الجانبين مرتكزًا على الثروة البترولية.
- التراكمات الكبيرة من الاحتياطيات ساعدت الجزائر في التخلص المؤقت من بعض الأزمات الاقتصادية.
- الفائض المحقق في الرصيد الكلي لميزان المدفوعات مرتبط بأسعار النفط، باعتبارها المصدر الأساسي لإيرادات الدولة.
- الاقتصاد الجزائري يحتاج إلى التنويع لتفادي الصدمات والأزمات الاقتصادية أو التقليل منها.

خلاصة الفصل الثاني :

حاولنا من خلال هذا الفصل التحدث عن الاحتياطات الدولية ودورها في استقرار الاقتصادي للاقتصادات الريعية ، وأخصتنا بذكر الجزائر وكيفية إدارتها ل الاحتياطات الدولية خلال فترة الدراسة (2000 – 2021)، وأهم التطورات التي شهدتها الاحتياطات الدولية في الجزائر خلال هذه الفترة.

بحيث لاحظنا تراجع رصيد الاحتياطات الدولية خلال الفترات الأخيرة ، في الوقت الذي شهد فيه ميزان الحساب الجاري عجزا، أما ميزان الحساب الرأسمالي المالي حقق فائض ، وان تراجع دور القطاع النفطي والذي يعد العامل الرئيس لتفسير عجز الحساب الجاري ، وبذلك يتضح دور الاحتياطات من خلال تمويل عجز ميزان المدفوعات .

النَّاتِمَةُ

الخاتمة:

في خاتمة بحثنا نستخلص أن الاحتياطات الدولية التي لها دور فعال في الاقتصاد ، إذ تعد أحد الأدوات والاليات التي تستخدم في تحقيق الاستقرار الخارجي سواء كان من خلال تحقيق التوازن أو تحكم في سعر الصرف ،فضل عن مساهمتها في تحقيق الاستقرار الداخلي . وقد سعت الكثير من البلدان الى تكوين الاحتياطات دولية ضخمة وتحكم السليم في كميتها والحفاظ على مستويات مثلا منها ،وذلك لأبعاد الاقتصاد الوطني عن صدمات الخارجية والوفاء بالالتزامات الدولية .

ت تكون الاحتياطات الدولية من الذهب ومختلف المعاملات الدولية ،حقوق السحب الخاصة ، هاته اخير التي لها تأثير بأمر السياسة الاقتصادية التي ينتهجها البلد ،مما سبق تتجلى لنا اهمية الاحتياطات الدولية في مختلفة حالات الإختلالات ميزان المدفوعات العجز أو الفائض ومن هنا تتبين لنا صحة الفرضيات التالية :

- الاحتياطات الدولية هي مجموع الأصول الخارجية الموضوعات تحت تصرف السلطة النقدية لأجل تمويل ميزان المدفوعات
- للاحياطات الدولية دور في تصحيح الإختلالات ميزان المدفوعات في حالتين العجز والفائض

توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات نورد اهمها :

- يتم حيازة الاحتياطات الدولية لدعم مجموعة محددة من الاهداف التي تسعى السلطة النقدية الى تحقيقها .
- سارعت اغلب البلدان الى احتفاظ بحجم كافي من الاحتياطات الدولية وان اختلفت وجهات النظر في تحديد هذا الحجم وفق لمؤشرات محددة إلا أن كل منها يعتمد على طبيعة النظام الاقتصادي في البلد ومستوى التطور الاقتصادي الذي وصل اليه .
- تساعد الاحتياطات الدولية العديد من البلدان على تحقيق الجدارة الائتمانية
- تسهل الحصول على القروض الخارجية فيهي مصدر ضمان للدائنين
- تساهم في تمويل العجز في ميزان المدفوعات واستيعاب الفائض منه
- تساهم في الحفاظ على استقرار و دعم العملة المحلية
- يعتبر الحساب الجاري مصدر لنمو وترامك الاحتياطات

التوصيات:

- يجب التوسيع مكونات الاحتياطات الدولية من العملات الأجنبية (الذهب).
- اتخاذ بدائل أخرى لتمويل اختلالات ميزان المدفوعات.

افق الدراسة :

في نهاية الدراسة نأمل أن يحظى هذا الموضوع بالدراسة من جانب آخر فيمكن أن يكون بحثنا هذا في المرحلة التمهيدية في مجال النقدي البنكي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

*مراجع باللغة العربية :

*الكتب :

- السيد محمد أحمد الشريبي ، اقتصاديات التجارة الخارجية مؤسسة رؤية للطباعة والنشر وتوزيع 2009 ، ص 200
- موسى سعيد مطرو وأخرون ، التمويل الدولي ، دار صفاء للنشر وتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى 2008 ، ص 15
- نعمان سعدي ، الاقتصاد الدولي برعاية صندوق النقد الدولي ، دار بلقيس ، دار البيضاء ، الطبعة الاولى ، الجزائر ، 2011 ، ص 213.
- كامل بكري ، الاقتصاد الدولي التجارة الدولية والتمويل ، الدار الجامعية الاسكندرية ، 2003 ، ص 289
- شقيري نوري وأخرون ، التمويل الدولي ونظريات التجارة الخارجية ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 210
- عرفان تقي الحسني ، التمويل الدولي ، الطبعة الثانية ، دار مجلاوي للنشر ، عمان ، الأردن ، سنة 2002 ، ص 155.
- عبد المطلب عبد الحميد ، اليات الاقتصادية ، الطبعة الأولى ، مجموعة النيل العربية القاهرة ، مصر ، سنة 2003 ، ص 157.
- بكري كامل ، الاقتصاد الدولي ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، سنة 2003 ، ص 9
- محمد سيد عابد ، التجارة الدولية ، مكتبة الإشعاع الفنية الإسكندرية ، مصر ، سنة 2001 ، ص 291 .

*الأطروحات :

- إسلام كاظم شاني الفتلاوي ، دور الاحتياطات الدولية في تحقيق الاستقرار للاقتصادات الريعية (تجارب دول مختارة) ، أطروحة قدمها لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة كربلاء العراق ، سنة 2017 ص 71.

*مذكرات :

- حنان لعروق ، سياسة الصرف والتوازن الخارجي دراسة حالة الجزائر ، مذكرة نيل شهادة الماجيستر تخصص بنوك وتأمينات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2004/2005 ص 5
- يوسف عبد الباقي ، دور سعر الصرف في تعديل ميزان المدفوعات الدول النامية ، دراسة حالة الجزائر ، مذكرة ماجستير العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، 2001 ، ص 34

*المجلات :

- أ. د عدنان حسين يونس وأخرون، دور الاحتياطات الدولية في استقرار ميزان المدفوعات . الجزائر حالة دراسية للمدة 1988-2014، مجلة الإداره والاقتصاد ،المجلد الخامس ، العدد التاسع ، ص 120
- أ/ زايري بلقاسم ،كفاية الاحتياطات الدولية في الاقتصاد الجزائري .مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا ،العدد السابع ،ص 47
- أ. د. عدنان حسين يونس ،دور الاحتياطات الدولية في استقرار المستوى العام للأسعار - العراق حالة دراسية للمدة 1988-2014،مجلة كلية الدراسات الإنسانية العدد السابع / 2017 ، ص 285و286

*ملتقيات

اعماري عمار وفالـي نـبيلـة ، الازـمة المـالية وـتداعـياتـها عـلـى بـعـض مؤـشـراتـ الـاـقـتصـادـ الجـزـائـري ،المـلـتقـيـ العلمـيـ الدـولـيـ حولـ الـازـمةـ المـالـيةـ وـالـاـقـتصـادـيـ الدـولـيـ وـالـحـوكـمـةـ العـالـمـيـةـ ، وزـارـةـ التـعـلـيمـ العـالـيـ وـالـبـحـثـ العـلـمـيـ ، جـامـعـةـ فـرـحـاتـ عـبـاسـ سـطـيفـ ، الجـزـائـرـ ، 2009 ، صـ صـ 11-9 .

*وثائق :

كارلوس سيجور وأخرون ، (تقدير الاحتياطات الدولية المثلثي لكوستاريكا : نهج صغير التأسيس) ، وثيقة عمل ،الطبعة الأولى ، سنة 2012 ، ص 2

*مراجع بلغة الأجنبية :

Thomas A .Pugel :International Economics , Thirteenth Economics ,Mc Grow-Hill Irwin , Americas , New York ,NY 10020.2007.P.P 549-550.

الملاحق

الملاحق :

جداول الاستقرارية

IR | الاحتياطات الدولية

Null Hypothesis: IR has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.478521	0.5235
Test critical values:		
1% level	-3.808546	
5% level	-3.020686	
10% level	-2.650413	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: IR has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.901687	0.9369
Test critical values:		
1% level	-4.467895	
5% level	-3.644963	
10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: IR has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.979614	0.2817
Test critical values:		
1% level	-2.685718	
5% level	-1.959071	
10% level	-1.607456	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(IR) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.863829	0.0675

Test critical values:	1% level	-3.808546
	5% level	-3.020686
	10% level	-2.650413

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(IR) has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.152357	0.1218
Test critical values:		
1% level	-4.498307	
5% level	-3.658446	
10% level	-3.268973	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(IR) has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.940966	0.0055
Test critical values:		
1% level	-2.685718	
5% level	-1.959071	
10% level	-1.607456	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

KA حساب رأس المال

Null Hypothesis: KA has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.919667	0.7613
Test critical values:		
1% level	-3.788030	
5% level	-3.012363	
10% level	-2.646119	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: KA has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.919667	0.7613
Test critical values:		
1% level	-3.788030	

Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.404174	0.3669
Test critical values:		
1% level	-4.467895	
5% level	-3.644963	
10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: KA has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.492355	0.4905
Test critical values:		
1% level	-2.679735	
5% level	-1.958088	
10% level	-1.607830	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(KA) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.462697	0.0003
Test critical values:		
1% level	-3.808546	
5% level	-3.020686	
10% level	-2.650413	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(KA) has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.739072	0.0067
Test critical values:		
1% level	-4.532598	
5% level	-3.673616	
10% level	-3.277364	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(KA) has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.354615	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.685718	
5% level	-1.959071	
10% level	-1.607456	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الحساب الجاري CA

Null Hypothesis: CA has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.884556	0.3325
Test critical values:		
1% level	-3.788030	
5% level	-3.012363	
10% level	-2.646119	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: CA has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.698902	0.2465
Test critical values:		
1% level	-4.467895	
5% level	-3.644963	
10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: CA has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.911190	0.0551
Test critical values:		
1% level	-2.679735	
5% level	-1.958088	
10% level	-1.607830	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(CA) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.793068	0.0013
Test critical values:		
1% level	-3.831511	
5% level	-3.029970	
10% level	-2.655194	

Null Hypothesis: D(CA) has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.059716	0.0036
Test critical values:		
1% level	-4.532598	
5% level	-3.673616	
10% level	-3.277364	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(CA) has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=4)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.852901	0.0001
Test critical values:		
1% level	-2.692358	
5% level	-1.960171	
10% level	-1.607051	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملخص:

تعتبر الاحتياطات الدولية في ظل التطور الاقتصادي والانفتاح على العالم الخارجي اداة لتحقيق الاستقرار في النظام الاقتصادي للبلد ، حيث غالبا ما تحفظ البلدان بمستوى ملائم من الاحتياطات لغرض تحقيق اهداف مهمة ورئيسية تتعلق بالاستقرار الاقتصادي ، وقد هدفت هذه الورقة البحثية لتبين الدور الذي تلعبه الاحتياطات الدولية في ميزان المدفوعات حيث تم التطرق لدورها في معالجة اختلال ميزان المدفوعات بحالي العجز والفائض . و هذا ما اتضح خلال الجانب القياسي من الدراسة، وذلك من خلال اعتماد نموذج متوجه الانحدار الذاتي VAR في دراسة القياسية من أجل رصد هذه التطورات خلال الفترة 2000-2021.

الكلمات المفتاحية : الاحتياطات الدولية ، ميزان المدفوعات ، نموذج المتوجه الانحدار الذاتي VAR .

Summary:

International reserves ,in light of economic development and opennes, to the outside world, are considered a tool for achieving stability in a country's economic system, countries often mantain an adequate level of reserves for the purpose of achieving important and main goals related to enconomic system, countries often maintain an adequate level of reserves for the purpose of achieving important and main goals related to economic stability, and this research papervaims to show the role it plays international reserves in the balance of payments, as their role in addressing the imbalance of payments was discssed. In cases of deficit and surplus. This was evident during the standard aspect during the standard aspect of the study, and that is by adopting a model autoregressive vector VAR in a standard study in order to a monitor these developments during the period 2000-2021 .

Key words: international reserves, balance of pavments, VAR.